

Nouveau

## AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE  
7J/7, 24H/24

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Salut comment je peux vous aider ?

Comment puis je payer ma facture en ligne ?

Pour migrer vers le Smart ADSL, en guichet unique TOPNET, cliquez sur www.topnet.tn/option-smartadsl

www.topnet.tn

TOPNET

## وزير الاقتصاد لـ "24/24" ضعف نسبة النمو خلال الثلاثي الثاني سببها تراجع الفلاحة وتونس في حاجة الى ثورة تشريعية حان وقتها



14



## وزيرة الشؤون الثقافية لـ "24/24" أشغال ترميم معلم برج الحمامات تحت المراقبة ولا مجال للتسامح مع المفسدين

14

## خلال اشرافه على المؤتمر 18 للجامعة العامة للبلديين بالحمامات الطيوي يؤكد حاجة تونس إلى تضامن وطني حقيقي

07



## بين تهمين قيمة العمل و محدودية المالية العمومية

# التضحيات مطلوبة لكن بشروط



## بين "أكذوبة" السلامي و"عشية" الزحاف وعبد الناظر و"جنون" خمائم النادي الصفاقسي تأته بلا رئيس

20



## الأولمبي الباجي خروج مبكر وحضور شرفي في كأس «الكاف»

22

رغم أنها أساس انتعاش الاقتصاد

## منظومة النقل العمومي "تحتضر" و"الإنقاذ" تأخر

10



## تعدد المجالس يُنذر بصراع صلاحيات مرتقب

11

## سيناريو المؤسسات السابقة في البال

الافتتاحية  
محمد بن محمود

## لبناء أسس أقوى، لابد من ثورة تشريعية

مجلس نواب الشعب.  
و تتأكد الحاجة إلى إحداث ثورة تشريعية تؤدي إلى تمكين الدولة من كل التشريعات التي تمكنها من إعادة بناء الاقتصاد ليكون منتجا للثروة وضامنا لعدالة توزيعها وهو ما يتطلب سياسات عمومية جديدة تجعل من القطاعات ذات القيمة المضافة والتشغيلية العالية والضامنة للسيادة، عماد الاقتصاد الجديد إلى جانب مراجعة نظام الرخص ومجلة الاستثمارات وقانون الصرف والمنافسة والأسعار.  
ولنجاح هذه الثورة التشريعية التي يمكن أن تؤدي إلى تغيير وجهة البلاد و إلى تعزيز الديمقراطية والمشاركة ينبغي التقليل من العوامل التي تعرقلها أو استبعادها وهي بالاساس التعقيدات التقنية التي تجعل العملية تستغرق الكثير من الوقت والمعارضات التي تتسبب في توترات في المجتمع وتداعيات أخرى حيث انه وفق المتعارف عليه فإن الثورات التشريعية يمكن أن تؤدي الى حالة من عدم الاستقرار بشكل مؤقت في النظام القانوني إلى حين الاستئناس بالقوانين واللوائح الجديدة كما يمكن أن تواجه هذه الثورة مقاومة شديدة من الأطراف و اصحاب المصالح التي تستفاد من عدم التغيير والتي يمكن ان تمارس ضغوطا للحفاظ على الوضع القانوني القديم  
إن الثورة التشريعية تمثل مفتاحًا للإصلاح وتحقيق التغيير الإيجابي في المجتمعات وبالتالي فإن التفكير في تأسيس مجتمع تقوده أسس العدالة يفرض تسريع خطوات هذه الثورة التي تعد اقل المكاسب التي يمكن تحقيقها من حيث الكلفة.

المقينة و تحرير الاستثمار من خلال تحيين مجلة الاستثمار و مجلة الصرف و جملة القوانين التي تقف حائلا أمام تطوير الاقتصاد التونسي .  
كما تشمل مجالات هذه الثورة استشراف التحديات المعاصرة حيث تقوم بالاساس على فهم دقيق للتحديات والتغيرات التي يواجهها المجتمع، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو تكنولوجية  
ومن المطلوب أن تكون عمليات صياغة وتعديل القوانين مبنية على المشاركة الواسعة للمواطنين والمجتمع المدني، بما يسهم في تمثيل مصالح متعددة ويعزز من شرعية القوانين وهذه المهمة يعد البرلمان الفضاء الأمثل لها.  
ولا يختلف عاقلان في أن الثورة التشريعية المأمول قيامها في بلادنا تمثل أحد أهم عوامل تعزيز الديمقراطية، حيث تتيح للمجتمع المشاركة في صياغة القوانين واتخاذ القرارات، كما تمكن المجتمع من التكيف مع هذه التغيرات وتحديث القوانين وفقًا للواقع الجديد ومن تحقيق توازن أكبر بين مختلف شرائح المجتمع علاوة على تسهيل تطوير السياسات والقوانين التي تعزز الاقتصاد المستدام وتوجهه نحو التنمية المستدامة بناء الثقة بين الحاكم والمحكومة، وبالتالي تضمن تعزيز استقرار المجتمع.  
وكان وزير الاقتصاد والتخطيط سمير سعيد قد أكد في تصريحات سابقة أن البلاد تحتاج إلى ثورة تشريعية ومراجعة عدة قوانين المكبلة على غرار قوانين الصفقات العمومية، مؤكداً على أنه سيتم عرض مجلة الاستثمار لتشجيع المستثمرين على الاستثمار وتغيير المنوال التنموي بالجهات وخلق مناخ مناسب لكبار وصغار المستثمرين على

تتيح إعادة هيكلة قوانين المجتمع و أنظمتها على ضوء الاحتياجات الحاصلة فرصة لتطوير المجتمع نفسه فضلا ، وتحقق تحولات إيجابية وجذرية في مختلف المجالات، مما يبرز الثورة التشريعية في عمليات الإصلاح.

ولأن القوانين التي تم وضعها قد ارتبطت ارتباطا وثيقا بالسياقات التي وضعت فيها وبالظرفية التاريخية التي حتمت وجودها فإن الحاجة مؤكدة إلى تغيير جذري وهام في القوانين والتشريعات التي تحكم المجتمع، بهدف تحقيق توازن جديد بين الحقوق والواجبات، وتحديث القوانين لتكون أكثر عدالة وشمولا.

و تكشف الممارسة السياسية أن بلادنا كانت رائدة في سن قوانين متقدمة في العديد من المجالات التشريعية وانها سبقت في ذلك عديد الدول، و انها ايضا لا تزال في الوقت نفسه تعمل بقوانين قديمة واخرى قاصرة و بائسة و لا تقدم اي حل من الحلول، ما يؤكد ضرورة قيام ثورة تشريعية تساعد على تحقيق كل الانتظارات.

وطغى على خطاب الحملة الانتخابية التي سبقت تشكيل مجلس نواب الشعب تركيز خاص على مرتكزات الثورة التشريعية التي تعهد بها مجمل المترشحين، و اعتبارها الحلقة الأساسية في إحداث التغيير المرتقب في البلاد، غير أن الدورة البرلمانية الأولى لم تقدم أي مؤشر في هذا الاتجاه وجزء كبير من الأسباب في ذلك مفهومة و تتعلق بصعوبة البدايات و تهيئة الأرضية.

و يجب أن تمتد هذه الثورة التشريعية إلى المجال الاقتصادي بالاساس في اتجاه القضاء على أشكال البيروقراطية الإدارية

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: [contact@avant-premiere.com.tn](mailto:contact@avant-premiere.com.tn)

[24.24@avant-premiere.com.tn](http://24.24@avant-premiere.com.tn)

الهاتف . 29 903 073



الإخراج الفني  
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير  
عادل الطياري

مدير التحرير  
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد  
10000 نسخة

## نشرة الأخبار

تونس تحتضن  
مهرجان الجمال  
والسياحة

بعد ان انعقد منذ انبعاثه 5 مرات متتالية بمدينة انطاليا بتركيا اختار المشرفون على مهرجان الجمال والسياحة تونس هذه السنة كوجهة لاحتضان الدورة السادسة لهذا المهرجان لتتحول من غرة سبتمبر الى 5 سبتمبر 2023، الى عاصمة دولية للحلاقة والتجميل وذلك باحتضانها فعاليات مهرجان الجمال والسياحة تحت شعار "المرأة التونسية عنوان لجمال تونس وتراثها". ويعد هذا المهرجان، محطة لتبادل المعارف والخبرات في مجال الحلاقة والتجميل، وفرصة لمزيد الارتقاء بهذا القطاع والتبادل الثقافي ودفع السياحة والاقتصاد في تونس. وستشارك في المهرجان وفود من وسوريا والأردن والجزائر وليبيا وموريطانيا وبغداد ومصر والبحرين والامارات والكويت والسعودية وتركيا وألمانيا وفرنسا، اضافة الى مشاركة 9 مدربين دوليين من أعلى مستوى في عالم التجميل، والذين سيعرضون آخر التقنيات المستخدمة في هذا المجال، كما ستكون للزائرين فرصة للتمتع بتخفيضات تصل الى 20 بالمائة على مستحضرات التجميل.

استثمارات  
بقيمة 236  
مليون دينار  
لشركة فسفاط  
قفصة

تشرع شركة فسفاط قفصة بداية من شهر سبتمبر المقبل في تسلّم دفعة من المعدات والآليات اقتنتها بغرض تقوية منظومة استخراج الفوسفاط الخام وإنتاج الفوسفاط التجاري، وذلك في إطار برنامج



استثماري بقيمة 236 مليون دينار أقرّه مجلس الأمن القومي المنعقد في شهر ماي الماضي بإشراف رئيس الجمهورية قيس سعيّد للنظر في ملف إنتاج الفوسفاط. وقال رئيس دائرة الإعلام والإتصال بهذه الشركة، علي الهوشاتي، إن الشركة ستسلّم بداية من شهر سبتمبر القادم، وعلى مراحل، القسط الأول من معدات وآليات خاصة بتعزيز طاقتها في استخراج الفوسفاط الخام من المناجم السطحية الموزعة على أقاليم الشركة بمعتمديات المتلوي، والمظلية، وأم العرائس، والريديف، وكذلك في نقل هذا الفوسفاط الخام إلى وحدات التخصيب وإنتاج الفوسفاط التجاري. ويشمل هذا القسط 18 شاحنة سعة كل واحدة منها 60 طنًا، و6 حفارات هيدرولوكية، و3 حفارات دورانية، بالإضافة إلى إقتناء 6 محمّلات على عجلات بسعة 4.5 أمتار مكعبة لكل واحدة منها، وهي معدّات من شأنها أن تقوّي قدرة الشركة على نقل الفوسفاط الخام من مقاطع الإستخراج نحو مغاسل التخصيب، ورصدت لها الشركة مبلغ 65 مليون دينار.

كما تعتزم هذه الشركة المختصة في استخراج وإنتاج الفوسفاط، الإعلان في الشهر المقبل عن مناقصة لاقتناء دفعة جديدة من الآليات والمعدّات بقيمة 183 مليون دينار، والتي تمثّل القسط الثاني من البرنامج الاستثماري الخاص بتقوية منظومة استخراج وإنتاج الفوسفاط، وتتضمّن 36 آلية بين شاحنات، وحفارات دورانية وهيدرولوكية كبيرة ومتوسطة الحجم، ومُهدات. وتتطلّع هذه الشركة من خلال هذا البرنامج الاستثماري، والذي سيُنجز في سنتي 2023-2024، إلى تجديد نسبة 30 بالمائة من أسطولها الخاص بمعدّات استخراج، وبالتالي تقوية قدرتها في استخراج الفوسفاط الخام من المناجم السطحية، خاصة وأن جزءا من هذه الآليات والمعدّات من شأنه أن يُحسن الأشغال التحضيرية في عملية استخراج الفوسفاط.

رئيس غرفة صانعي المطاط يستقبل من منظمة الأعراف

قدّم رئيس الغرفة الوطنية لصانعي المطاط صلب الإتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية منتصر الدريدي استقالته من منصبه نهاية الأسبوع الماضي بسبب ما وصفه "بالانحرافات والتجاوزات الخطيرة التي تشهدها المنظّمة في طريقة تسير شؤونها" .. وأوضح الدريدي، أن الاستقالة سببها "عدم إجراء الإنتخابات في أجالها والتي كانت محدّدة في جانفي المنقضي إلى جانب الاستيلاء على المنظمة

والسيطرة عليها من طرف رئيسها ونائبيها خدمة للمصالح الضيقة". وأكد الدريدي أنّ المكتب التنفيذي لم يصادق على التقريرين المالي والأدبي منذ 5 سنوات ولم يجتمع البتّة مطالباً بتحديد موعد للانتخابات في أقرب الآجال والتعهّد بعدم توريث المناصب لأفراد عائلتهم وفق قوله.

الموافقة على  
45 عملية عقارية  
لفائدة مرافق  
عمومية

أعلنت وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية في بلاغ لها أن اللجنة الإستشارية الوطنية للعمليات العقارية بالوزارة وافقت على 45 عملية عقارية لفائدة مرافق عمومية بحضور محمد الرقيق وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية.

كما تم خلال الجلسة الموافقة على 38 ملف تفويت لفائدة عدة بلديات وللوكالة العقارية الصناعية والوكالة العقارية السياحية والشركة التونسية لتوزيع الكهرباء والغاز وخواص. ووافقت اللجنة أيضا على 7 ملفات اقتناء عقارات لازمة مرافق عسكرية وأمنية وتربوية.

## مشاريع وإجراءات لدفع نسق نمو الاستثمار

انتهى المنتدى الإقليمي للاستثمار بولايات الشمال المنعقد نهاية الأسبوع الماضي بالحمامات ببلورة جملة من المشاريع والإجراءات لدفع نسق نمو الاستثمار وستعرض موفي شهر سبتمبر خلال مجلس وزراء كي تعرض لاحقا على مجلس النواب للمصادقة عليها، وفق تصريح وزير الاقتصاد والتخطيط سمير سعيد . وشدّد سعيد بالقول: " لا حل لدينا سوى اتخاذ إجراءات تشريعية تسرّع نسق الاستثمار وتجاوز نسبة 0,6 % من نمو الاستثمار المسجلة في الثلاثي الثاني لهذه السنة، لذلك استمعنا إلى الفاعلين للوقوف على العراقيل التي عطّلت مسار الاستثمار". وبخصوص هذه العراقيل، شدّد سعيد القول بأنه على الإدارة التونسية تسريع نسقها في اتخاذ القرار تماما كما يجب على السياسيين إيجاد طريقهم لاتخاذ القرار بشكل أسرع لأنّ الوضعية الاقتصادية للبلاد تتطلب القيام بإصلاحات حان وقتها".

من جهته قال محمد بن عبيد مدير عام مناخ الاستثمار إن المشاريع التي تم التداول فيها خلال هذا المنتدى تخص أساسا كل ما يتعلّق ببعث المؤسسة من الاشكالات الإجرائية إلى الإشكال العقاري وكيفية تخفيف العبء الجبائي وقوانين الصرف. وكشف بن عبيد عن وجود جملة من المشاريع تعمل الحكومة على تنفيذها في إطار برنامج إصلاحي، إذ تم تكليف مسؤول بكل ملف إصلاح وفق مختلف القطاعات يتابعه وزير الإشراف من أجل بلورة 185 إجراء إصلاحي سيتم تنفيذهم في مخطط ثلاثي. وتابع بن عبيد: "بخصوص مشاريع رقمته الإجراءات الإدارية لدينا منصة استخراج تراخيص البناء وهي جاهزة وبلغت مرحلة التجربة للوقوف على وجود ثغرات أمنية من عدمها ل يتم إطلاقها عبر شبكة الانترنت ليستغلها المستثمر والمواطن على حد سواء". ووفق بن عبيد، فقد شرعت وزارة الاقتصاد والتخطيط والاستثمار في إعداد منصة الاستثمار لتذليل العقبات الإدارية أمام المستثمر عبر توحيد مسار الاستثمار وجمع مختلف الإجراءات في منصة واحدة، علاوة على ربط مشترك بين الإدارة العامة للجباية ومختلف الإدارات في تبادل للبيانات حتى يتخلص المستثمر من عقبة الاستظهار بما يفيد خلاص معاليمه الجبائية.

## المدير الجهوي للتجارة بنابل ستنطلق في مسح رقابي لجميع المخابز و مراجعة إسناد الرخص



**سماح باشا**

سيتم الانطلاق بداية من الأسبوع القادم في مسح رقابي سيشمل جميع المخابز المصنفة وغير المصنفة ومحلات صنع الطابونة وذلك لتحسين المعطيات الخاصة بالمخابز بالإدارة الجهوية للتجارة بنابل وتحديد الحاجيات الأساسية للجهة والقيام بمراجعة إسناد الرخص لأصحاب المخابز وتحسين الوضع العام للتزويد بمادة الخبز بالجهة.

برنامج رقابي للمخابز غير المصنفة والتي يبلغ عددها 100 مخبزة حيث تم خلال الحملة الرقابية رفع عديد الاخلاطات والتجاوزات المرتكبة من قبل أصحاب المخابز وتم حجز ما يقارب عن الطن من مادة الفارينة المدعمة كما تم اتخاذ اجراء بتغيير صنف بعض المخابز من اجل قيامها بممارسات مخلة بتراتبى الدعم واستعمالهم للفارينة المدعمة في صنع الخبز الخاص وأضاف الخلفاوي انه

أكد المدير الجهوي للتجارة بنابل سمير الخلفاوي لـ "24/24" أنه تم اتخاذ اجراءات لتعديل عملية التزويد بمادتي الفارينة والسميد نظرا لارتفاع الاستهلاك خلال الفترة الصيفية للتقليص من الضغوطات على مادة الخبز وارتفاع نسق الاستهلاك خلال شهري جويلية و أوت 2023. وأعلن الخلفاوي ان مصالح الرقابة الاقتصادية بنابل انطلقت في تنفيذ

## نابل : من أجل غياب شروط حفظ الصحة هيئة السلامة الصحية للمنتجات الغذائية تحذر 210 محاضر وتقترح غلق 31 محلا



**سماح باشا**

للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية بنابل تنفيذها بالتنسيق والتعاون مع الفرق المركزية للهيئة، ومراكز الشرطة البلدية بالجهة، ومراكز الحرس البلدي بولاية نابل، والإدارة الجهوية للتجارة بنابل، وقد شملت مختلف الفضاءات والمؤسسات السياحية، والمصانع والمحلات المفتوحة للعموم، ومواقع الإنتاج والخزن والنقل والبيع بالجملة بكامل معتمديات الجهة. وأسفرت عمليات المراقبة عن حجز وإتلاف 72 طنًا من المواد الغذائية، و1100 لتر من العصائر والمنكّهات، و390 كغ بلاستيك غير غذائي مستعمل للعبئة والتغليف الغذائية لعدم مطابقتها للقوانين والتراتبى والقواعد الجاري بها العمل وتعريضها صحة وسلامة المستهلك للخطر، كما أفضت إلى اقتطاع 222 عينة من المواد الغذائية والمياه الصالحة للشرب لإجراء التحاليل اللازمة للتثبت من جودتها وسلامتها. وتتوزع كميات المنتجات الغذائية المحجوزة بالخصوص إلى 8 أطنان و805 كغ من اللحوم ومشتقاتها، و339 كغ من المرطبات والحلويات، و763 كغ من الخضر والغلّال، و44 طنًا و143 كغ مركّزات

أفاد المدير الجهوي للهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية بولاية نابل عمر سليمي لـ "24/24" ، بأن مصالح الهيئة أصدرت، إثر حملاتها الرقابية للأشهر السبعة الأولى من السنة الحالية، اقتراح غلق 31 محلاً مفتوحاً للعموم من اجل عدم توفر قواعد حفظ الصحة ومستلزمات العمل، وعدم تهيئة المحلات وتجهيزها حسب الشروط الفنية والصحية الملائمة المنصوص عليها بالتشريع الجاري به العمل، وكراسات الشروط المرجعية المعمول بها تماشياً ونوعية كل نشاط. وأضاف السليمي أن اقتراحات الغلق تتوزع على 8 مخابز، و8 محلات أكلة خفيفة، و5 مقاه ومشارب، و4 محلات لبيع لحوم الدواجن ومشتقاتها، ومحلين لبيع الحليب ومشتقاته، ومذبح عشوائي، ومحل لبيع الفواكه الجافة، ونزل سياحي، ومخزن تبريد غلال. وصرح أن عمليات المراقبة بلغت خلال الفترة المذكورة 4167 عملية مراقبة، تولت فرق المراقبة الراجعة بالنظر لإدارة الجهوية للهيئة الوطنية

المراحل من الإنتاج الاولي الي التوزيع ومراقبة السلامة الصحية للمنتجات الغذائية عند التصدير والتوريد. كما يشمل نشاط الهيئة مراقبة جودة وسلامة المدخلات الفلاحية، ونوعية المياه الصالحة للشرب، والمياه المعلبة، والمياه المستعملة والمستخدمة في الري الفلاحي، ومراقبة المواد والأشياء المعدة للاتصال بالمواد الغذائية (مواد اللص والتعليب)، بالإضافة الى مراقبة السلامة الصحية للمواد الغذائية المقدمة بالمطاعم والمشرب الواقعة بالهياكل والمؤسسات العمومية والخاصة، بما في ذلك المؤسسات الاستشفائية العمومية والخاصة، ومنح المصادقة والتسجيل والترخيص في مجال اختصاصها.

مطابقة وإجراء 310 عمليات اقتطاع عينات من مختلف المواد. وفي هذا الصدد، أوضح السليمي أن الهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية هي سلطة مختصة طبقاً للفصل 04 من القانون عدد 25 لسنة 2019 وتتولى حصرياً عمليات المراقبة للمحلات والمؤسسات والمنشآت الناشطة في القطاع الغذائي والمياه الصالحة للشرب في جميع المراحل. وأكد أن النشاط الرقابي للإدارة الجهوية للهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية بولاية نابل يشمل، طبقاً للمهام والمشمولات الموكولة اليها بموجب القانون عدد 25 لسنة 2019 المؤرخ في 26 فيفري 2019، السلامة الصحية للمنتجات الغذائية وأغذية الحيوانات وذلك في كل

قفصة

## توقف إجراء العمليات الجراحية بالمستشفى الجهوي



غياب طبيب التبنيج أثر سلبا على عمل المستشفى، مما أجبر المواطنين على التوجه نحو مستشفيات أخرى خارج ولاية قفصة أو نحو المصحات الخاصة، وهو ما يتقل كاهلهم بسبب ارتفاع كلفة العلاج بها

أثار تعطل إجراء العمليات الجراحية بالمستشفى الجهوي الحسين بوزيان بقفصة، منذ عدة أشهر، استياء المواطنين، حيث يتواصل غياب طبيب التبنيج، وذلك بعد عودة الطبيب الصيني الوحيد إلى بلاده بعد نهاية عقد عمله بالمستشفى.

توزر

## افتتاح سوق الجملة الجديد في الفاتح من سبتمبر



التدخل

ويعتبر سوق الجملة توزر المنتفس الوحيد لمنتجات التمور الذين يوفرون أطنانا من التمور من مختلف واحات الجريد، التي لم تجد طريقها إلى معامل تكييف وتصدير التمور، وتحمل تكاليف جنيها ووضعها في الصناديق بدلا من بقائها على رؤوس النخيل خاصة أنهم يواجهون منذ ثلاث سنوات أزمة تسويق منتوجهم لدى المصدرين والركود في عمليات البيع وتدني الأسعار

والتهيئة لتسهيل عملية الانتقال إلى الفضاء الجديد ابتداء من الأسبوع الأول في شهر سبتمبر وحسب مصدر من الاتحاد الجهوي للصناعة والتجارة بتوزر فإن العمل بالفضاء الجديد سيقصر مؤقتا على مدى 6 أشهر وذلك بالتوازي مع انطلاق موسم جني التمور لتوفير كميات هامة يتم عرضها وبيعها بالسوق المحلية.

محمد المبروك السلامي

خصصت جلسة العمل، المنعقدة يوم الاثنين 21 أوت 2023، بمقر معتمدية توزر، وأشرف عليها نور الدين الزراعي، معتمد المدينة، لنقل سوق الجملة للخضر والتمور من مقره الحالي، قرب محطة القطار، إلى فضاء اتحاد الصناعة والتجارة طريق توزر نفطة، والذي كان على ملك شركة "ستيل". وقد تم الاتفاق بين الأطراف المتداخلة على



قبلي

## مواصلة حملة مكافحة عنكبوت الغبار

محمد المبروك السلامي

في إطار مساعدة صغار الفلاحين و منتجي التمور، تتواصل حملة مداواة آفة عنكبوت الغبار "بوفروة"، والتي انطلقت منذ أسبوع، وستشمل عددا من واحات الجهة. وقد وفرت المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 416 لترا من الأدوية، تم اقتناؤها من قبل المجلس الجهوي باعتمادات تقدر بـ 100 ألف دينار ستستعمل في عملية المداواة

و بهدف مكافحة هذه الآفة وللحصول على منتج مطابق لمعايير جودة التمور وقابل للترويج وضعت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بروتوكولا صحيا بعد الأضرار التي ألحقت بصابة التمور خلال المواسم الثلاثة الأخيرة، بعد أن قلصت من الجودة وخلفت اشكالية على مستوى الترويج، ويتمثل البروتوكول في القيام بتنظيف المستغلات الفلاحية إثر عملية جني الصابة مباشرة و التدخل الوقائي بعد 20 يوما من الإنتهاء من عملية التلقيح، قبل القضاء على بؤر الإصابة بالأدوية المتوفرة مثل الكبريت السائل

توزر

## جلسة تفسيرية حول تكوين شركة أهلية بنفطة

محمد المبروك السلامي

احتضنت قاعة دار الشباب بنفطة جلسة تفسيرية للتعريف ببعث وتكوين شركة أهلية خاصة بالمجال الفلاحي حول إنتاج وتخزين وبيع التمور، وشرح فيها رئيس منتدى الجنوب للدراسات القانونية المراحل القانونية لتكوين هيئة تأسيسية والاستعداد لعقد الجلسة التمهيدية وإتمام بقية الإجراءات.

جلسة مع مربّي الماشية

وانعقدت في نفس اليوم جلسة ثانية مع مجموعة من مربّي الماشية للتعريف بأهداف ومبادئ وشروط تكوين وبعث شركة أهلية تعنى بمجال تربية الماشية و للإشارة فإنه يتواجد بالمنطقة حوالي 800 مربّي وأكثر من 24.000 رأس غنم.

## بين تثمين قيمة العمل و محدودية المالية العمومية

# التضحيات مطلوبة لكن بشروط

طاهر الحرشاني

لا تبدو عملية الاستجابة للانتظارات الاقتصادية و الاجتماعية يسيرة على الإطلاق حيث أن الطريق إلى تنفيذها محفوف بالكثير من الصعوبات التي يحتاج تفكيكها إلى كلمة سرّ عنونها التضحيات المشتركة.

ومع كل المحطات الانتقالية التي عاشتها البلاد تبرز نخبة سياسية تسعى جاهدة إلى التقرب من السلطة السياسية الموجودة و تستسهل الحلول، و تحاول التسويق إلى أن كل الأزمات الجائمة على البلاد يمكن حللتها بحلول سهلة، و التنظير بنحو مناقض للواقع و اكراماته.

و هذه النخب التي اتاحت لها فرصة الولوج إلى وسائل الاعلام و التأثير في الرأي العام غلبت في العادة المقترحات السطحية على التعمق في الأفكار، و قدّمت المعطى العاطفي على المعطى الواقعي و أفرزت بذلك سردية ترسّخت في الأذهان تدور في فلك الحلول القطاعية و المنظور الخاص.

و هذا الخطاب الذي لا يخلو من التواكل بات يواجهه في الفترة الأخيرة بخطاب مناقض صادر عن السلطة السياسية و جهازها التنفيذي، يتسم بحدّ من الواقعية التي عكستها الدعوات إلى تثمين قيمة العمل و التأكيد على محدودية الموارد.

خطاب واقعي

وفي مستوى أول بدت أركان هذا الخطاب بارزة في كلمة رئيس الجمهورية قيس سعيد في موكب تسليم المهام لرئيس الحكومة الجديد أحمد الحشاني، حيث خصّص جزء لا بأس به المحاور المتعلقة بالتحديات التي تنتظر الحكومة للحديث على وجوب تغيير التفكير من البحث عن حلول قطاعية إلى البحث عن حلول وطنية تهم المجموعة الوطنية برمتها، و تحدث طويلا على ضرورة تثمين قيمة العمل و اعتباره سبيلا للخروج لخلق الثروة و الخروج من الأزمة.

و المقاربة ذاتها هي التي شكلت مضمون التواصل المباشر الذي جمع رئيس الدولة قيس سعيد بعدد من المحتجين في أحد مواقع الانتاج بولاية

قفصة، ففي الوقت الذي نادى فيه المحتجون بتطبيق اتفاقيات قطاعية سابقة الوضع بدا رئيس الجمهورية ناظرا إلى الملف من زاوية أخرى ومؤكدًا على أن استعادة نسق انتاج الفسفاط إلى معدلاته الطبيعية من شأنه أن يقود سدّ باب الابتزاز الذي تمارسه بعض المؤسسات المالية المانحة و غلق الباب أمام الشروط التي تطلبها و التي تنهم بأنها قادرة على تقويض السلم الأهلي في البلاد.

كما شدّد وزير الاقتصاد و التخطيط سمير سعيد في تصريحاته الأخيرة على وجود اختلال كبير في التوازنات المالية الكبرى للدولة مشددا على أن هذا الاختلال سيستمر إلى بضع سنوات على الأقل، و ذلك إلى حين استعادة نسق التوازن التي يمكن أن تدفع الاستثمار من خارج مقياس الميزات التفاضلية و التنافسية بين الجهات.

و يعد وجود هذا الاختلال في التوازنات المالية الكبرى اشكالية واقعية متأتية من عدم القدرة على تعبئة الموارد المالية الضرورية و من تراكم الاشكالات الهيكلية، و هناك

علاقة سببية بينه و بين عدم القدرة على تحسين خدمات الصحة و النقل و التعليم و البنية التحتية، و استمرار العجز في خلق الثروة و تنمية الجهات و توفير أسباب العيش الكريم.

واذ يبدو تصريح الوزير صادما بخصوص تأكيد استمرار أزمة المالية العمومية إلى فترة أخرى فإنه ينطوي على دعوة غير مباشرة للتعويل على الذات من خلال استعمال الميزات التفاضلية للجهات في خلق الثروة، و على حدّ من الواقعية إزاء الإراء العاطفية التي سوّقت للكثير من الحلول غير الموجودة على غرار فرضية انضمام تونس إلى مجموعة "البريكس" و حصولها على تمويلات ضخمة من هذه المجموعة بدل من صندوق النقد الدولي.

التضحيات مطلوبة

وتحيل مؤبّرات هذا الخطاب على أن التضحيات مطلوبة، و أنها الممر الوحيد المتاح بواقعية لتجاوز الأزمات و المرور إلى عمليات الإصلاح التي ستؤهل دعائم الاقتصاد إلى خلق الثروة

بشكل متصاعد في المستقبل. فالحديث اليوم بشأن ضرورة معالجة معضلة الصناديق الاجتماعية، و إعادة تأهيل منظومتي الصحة العمومية و النقل العمومي و البنية التحتية للمدارس يستوجب قرارات جريئة في اتجاه تجاوز المشاكل الهيكلية و تضحيات محمولة على الجميع لتوفير الاعتمادات الضرورية للإصلاحات التي لا يمكن أن تكون دون كلفة.

و من الأرجح أن تلقى هذه التضحيات المطلوبة تفاعلا ايجابيا من قبل المواطنين لو استجابت إلى جملة من الشروط، أهمها أن تكون مشتركة بين مختلف الفئات و القطاعات و قائمة على قاعدة العدل و الانصاف، وأن تكون ايضا ذات مردودية واضحة حيث أن تقديم تضحيات إزاء اصلاحات مؤلمة تقود إلى انهاء سبب أزمة ما أفضل بكثير من مقاربة تلك الأزمة بحلول ظرفية و اخرى ترقيعية.

و اذ كانت التضحيات المشتركة هي الأمر المقضي لتجاوز الأزمات التي تكابدها البلاد فإن عملية تسويقها

السياسي تحتاج ايضا إلى الكثير من المرونة لحمل المواطنين على الانخراط فيها بشكل طوعي أملا في تحصيل القدرة على تحقيق حلول جماعية تضع مختلف اسباب التأزم في خانة المستبعد.

كما تبدو هذه التضحيات المستوجبة في حاجة ماسّة إلى حد من الاستقرار السياسي و من الابتعاد عن مناخات التوتر، بما يتيح انخراط كل القوى الحية في البلاد و في مقدمتها القوى الاجتماعية في الدعاية لهذه التضحيات التي يمكن أن تكون برنامج ظرفي للحكم يضمن الانتقال من إدارة الشأن اليومي وفق مبدأ اطفاء الحرائق إلى ادارة الملفات برؤية قابلة للتطبيق و استشراف.

في المحصلة، لم تلقى فكرة القيام بتضحيات مشتركة بين مختلف القطاعات و الفئات في سبيل انقاذ الوضع من صدى في السنوات الماضية جزاء الخوف من تقويض السلم الأهلية و تبدو اليوم الفرصة متاحة أكثر للقيام بخطوة في هذا الاتجاه بحثا عن انفراجة مؤجلة للأوضاع.



# دورة الوطن القبلي الثانية للدراجات الجبلية غدا الانطلاق و 150 متسابقا في الموعد



الى المركب الشبابي بقلبية مرورا ببئر الجدي والهوارية وكركوان ودار علوش وستمتد الثالثة على مسافة 25 كلم من قلبية وصولا الى مركز التربصات والاصطياف الرجا لنختتم الدورة بالوصول الى نابل بعد قطع مسافة 60 كلم من مركز الرجا الى نابل مرورا بتافلون والميدة وام نويل وغرداية و غابة البندق ببني خيار ودار شعبان الفهري.

وأشار المسؤول الى ان هيئة التنظيم وضعت هدفا للدورة الثانية بان تكون دورة دولية وذلك في ظل تنامي هواية التجوال والسباقات باستعمال الدراجات الهوائية الجبلية والتي تجمع بين ممارسة النشاط الرياضي والسياحة البيئية الايكولوجية القائمة على اكتشاف المناطق الطبيعية الجميلة التي تزخر بها ولاية نابل.

الجبلية على البعد الرياضي بما ستوفره من فرصة للتنافس بين المتسابقين والنهوض برياضة سباق الدراجات بل انها فرصة كبيرة للتعريف بالمخزون الايكولوجي والثقافي لجهة الوطن القبلي والمساهمة في دعم السياحة الرياضية والبيئية.

وأضاف بلقروي ان هذه الدورة، التي ستتنظم على أربع مراحل إنطلاقا من معتمدية بني خلاد وصولا إلى معتمدية نابل موزعة على أربعة أيام، وفق مسار "المغامرة والاكتشاف".

وأوضح أن المتسابقين في هذه الدورة سيقطعون نحو 240 كلم موزعة على مراحل ستتمتد الأولى على 78 كلم من بني خلاد إلى مركز التخييم بالرتيبة من معتمدية تاكلسة مرورا بسليمان وسيدي الرايس وقربص وستمتد الثانية على مسافة 75 كلم من الرتيبة

**محمد علي جرادة**

ستعرف النسخة الثانية لدورة الوطن القبلي للدراجات الجبلية التي تنظمها المندوبية الجهوية للشباب والرياضة بنابل بالشراكة مع الجامعة التونسية للدراجات من 30 أوت الجاري الى 3 سبتمبر القادم مشاركة نحو 150 متسابقا من الذكور والاناث وفق ما أكد طارق بلقروي المندوب الجهوي للشباب والرياضة بنابل لـ "24/24".

ويتمتع المتسابقون لجمعيات رياضية ونوادي دراجات تونسسية ونوادي دراجات دور شباب من بني خلاد ومنزل تميم والزربية وجندوبة والصقالبة والحمامات وقابس وقفصة وسليانة بالإضافة الى مشاركة متسابقين من الجزائر والمغرب وليبيا.

وقال المندوب الجهوي "لا يقتصر تنظيم دورة الوطن القبلي للدراجات



## خلال اشرافه على المؤتمر 18 للجامعة العامة للبلديين بالحمامات الطبوبي يؤكد حاجة تونس إلى تضامن وطني حقيقي

**سماح باشا**

قال الأمين العان لاتحاد الشغل نور الدين الطبوبي في تصريح لـ "24/24" خلال اشرافه على المؤتمر 18 للجامعة العامة للبلديين، المنعقد اول امس بالحمامات "إن الوضع بالبلاد يزداد تعقيدا و خاصة في ظل خطاب التخوين الذي نشهده منذ 13 سنة، مما يستدعي الخوف على البلاد".

وكشف الطبوبي أن الاتحاد انطلق في عقد مجموعة من الاجتماعات للتقييم، وللقيام بمراجعات لأن المرحلة دقيقة و المعركة اليوم هي معركة اقتصادية واجتماعية و ايضا سياسية و حقوقيّة، مشددا على أن الحوار الوطني الاجتماعي و السياسي ضروري جدا اليوم، لأن الوضع الاجتماعي تدهور تدهورا غير مسبوق.

و طالب الطبوبي رئيس الجمهورية بمصارحة الشعب التونسي و قول الحقيقية في علاقة بالوضع الذي تعيشه البلاد، كما طالب رئيس الحكومة الجديد بفتح حوار مع مختلف المكونات كما هو الامر بمختلف دول العالم، مشيرا إلى وجود تواصل بينه و بين رئيس الحكومة و لكن لا يوجد حوار حقيقي وفق قوله.

وتوجه الطبوبي بالقول للسلطة "لا أحد يحدد مربع تحركات الاتحاد، المعركة كانت معركة حول استقلالية المنظمة، اليوم تبين الخيط الأبيض من الأسود و تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي يستوجب مواصلة النضال" و بعد ان قضى أياما للراحة اثر مرض ألم به توجه نور الدين الطبوبي الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، بالشكر لمختلف الاطراف التي ساندته خلال الازمة الصحية التي مر بها في الأيام الاخيرة و على رأسها رئاسة الجمهورية والمستشفى العسكري.

الفوري لمنع هذا "النشاط القاتل والإجرام المرتكب في حق أطفال تونس"، كما دعت وزارة الصحة إلى "إسداء تعليماتها الفورية لمعهد باستور بالتوقف عن قبول هذه العقارب من السماسرة وإطلاق برنامج وطني آمن للاستفادة من هذه العقارب في اللقاحات والأدوية بعيدا عن الأطفال".

اتهامات قابلها نفي من قبل مدير معهد باستور الهاشمي الوزير واعتبر أن كل ما يروج من اتهامات بأن المعهد هو الجهة التي كلفت الأطفال بصيد العقارب غير صحيح، قائلا إن "المعهد لم يقتن عقارب أو أفاعي منذ أكثر من سنة، وأن مخزونه كاف لتصنيع الأمصال المضادة للدغات ولسعات العقارب والأفاعي".

وأضاف أن المعهد "تولى منذ 3 سنوات اقتناء العقارب والأفاعي عبر شركة منظمة بكراس شروط، وتبين بعد ذلك أن الخدمات غير جيدة فتم فسخ العقد بعد عامين من توقيعه ولم تتم شراعات بعد ذلك".

ولفهم هذا الجدل والغوص في هذه الظاهرة تحدثت "24/24" لأحد صيادي العقارب بجهة بني خداش التابعة لولاية مدنين حيث أكد أنه يتعامل مع أطفال يتجاوز عددهم 300 مائة طفل وتتراوح أعمارهم بين 8 و15 سنة حيث انه يشتري منهم العقارب ليقوم بعد ذلك ببيعها إلى معهد باستور وقد كانت اخر عملية بيع سنة 2021.

ويقول محدثنا ان أطفال الجهة أصبحوا يمتنون هذه الهواية والتي أصبحت مورد رزق لأغلبهم حيث يقومون باصطياد الاف العقارب يوميا مشيرا الى أن ثمن العقرب الواحد يتراوح بين 200 و1000 مليم.

ويضيف محدثنا أن عملية صيد العقارب عادة ما تتم في الليل في الظلام الدامس لافتا الى ان هذه الهواية لم تعد حكرا على الأطفال فقط بل ان معظم أهالي الجهة أصبحوا



## صيد العقارب السامة في الجنوب طريق محفوف بالمخاطر لكسب المال لدى الأطفال قبل الكبار

واستنكرت المنظمة هذه الظاهرة، مطالبة السلطات المحلية والجهوية والوطنية بالتدخل

الدامس دون أدنى آليات وقاية. كما أوضحت أن عمليات الصيد تتم لفائدة "سماسرة" يقومون بتسويقها بأضعاف ثمنها لفائدة معهد باستور الحكومي، ليكون بذلك شريكا في هذه الجريمة التي ترتكب في حق هؤلاء القصر.

وسيلة ترفيه لهم فذلك يشكل خطرا كبيرا على حياتهم وهو ما أكدته مؤخرا المنظمة الدولية لأطفال المتوسط حيث فجرت جدلا واسعا في تونس، بعد اتهامها لمعهد باستور التابع لوزارة الصحة باستغلال الأطفال في صيد العقارب السامة للاستفادة منها. وقالت المنظمة في بيان لها إنها تتابع بانشغال كبير تفشي ظاهرة في الأرياف التونسية تتمثل في إقدام عدد كبير من الأطفال على المخاطرة بحياتهم وذلك بصيد العقارب السامة تحت أشعة الشمس الحارقة وفي ظلام الليل

أصبح صيد العقارب السامة ظاهرة شائعة في الصحراء التونسية ومناطق الجنوب حيث تنتشر بسبب الارتفاع القياسي لدرجات الحرارة، حتى أصبحت مصدر رزق ووسيلة لكسب المال وكذلك للترفيه والتسلية، حيث يقوم الأهالي بصيدها ثم بيعها إلى سماسرة متخصصين، من أجل استعمالها في صنع الأدوية والعلاجات. لكن ان تصبح مورد رزق للأطفال أو





## توزر سهرة فنية " نوار الملح" تحت القبة الضوئية

في إطار الدورة التأسيسية للمهرجان الوطني الثقافي الاجتماعي "نوار الملح" نظمت وزارة الشؤون الاجتماعية عرضا موسيقيا للتراث التونسي الأصيل للفنان نضال اليحيوي وعرض حكايات للفنان العروسي الزبيدي والفنانة نوال بن صالحة.

ويمثل المهرجان الوطني الثقافي الاجتماعي "نوار الملح" بادرة تواصل جديدة مع أصحاب المواهب وأبناء برنامج "الأمان الاجتماعي" سواء من أبناء العائلات المعوزة ومحدودة الدخل أو من ذوي الإحتياجات الخصوصية داخل تونس وخارجها من أبناء المهاجرين المقيمين بالخارج لصقل مواهبهم في شتى المجالات الثقافية والإبداعية.

محمد المبروك السلامي

## عروض مجانية في الدورة 15 للمهرجان الصيفي بسوق الأحد

عاشت سوق الأحد أيام 23 و 24 و 25 أوت 2023 فعاليات الدورة 15 للمهرجان الصيفي بسوق الأحد حيث جمعت بين السهرات الفنية والعروض المسرحية التي احتضنها الفضاء الخارجي لدار الثقافة ابن خلدون بالمنطقة والتي ينتظرها أهالي المنطقة للترويح عن أنفسهم حيث تستجيب السهرات المبرمجة إلى مختلف الشرائح العمرية.

وقد انطلقت الدورة بسهرة فنية أحيتها الفنانة "مريم نور الدين" واكبها عدد غفير من السمار، وأثت السهرة الثانية الفنان ريان يوسف، في حين كان الاختتام مع مسرحية "التوامة" بطولة منذر العابد وبسام بن حمادي وللإشارة فإن الدخول كان مجانيا لكل العروض.

محمد المبروك السلامي



تدريبهم متى بلغ سنهم 14 سنة بما لا يعوقهم عن مزاوله تعليمهم، كما يعرض استخدام الأطفال الذين هم دون السن القانونية المؤجر للعقوبة الجزائية التي تتضاعف في صورة العود.

الفقر والتهميش وغياب وسائل الترفيه في هذه المناطق أحد أهم الأسباب التي دفعت بالأطفال قبل الكبار للمخاطرة دون اكتراث بحياتهم في سبيل جمع العقارب وبيعها لتأمين مصاريف الدراسة ومساعدة آبائهم في كسب لقمة العيش، لكن ذلك لا يخفي تضرر الكثيرين حيث تم سنة 2022 تسجيل 6832 إصابة بلدغة عقرب وهو رقم مفرح على الرغم من تسجيل تراجع ملحوظ مقارنة بسنة 2021 التي بلغ فيها عدد لدغات العقارب 7255 لدغة.



تشغيل الأطفال في هذا المجال (اصطياد العقارب) وهو غير قانوني مشيرا الى ان معهد باستور يشتغل بأمر قانونية وبكراس شروط ولا يعتمد على الصيد العشوائي للعقارب.

من جهته ندد معز الشريف رئيس الجمعية التونسية للدفاع عن حقوق الطفل بظاهرة عمالة الأطفال خصوصا في هذا المجال الخطير مشيرا الى انها تدرج تحت تهمة الاستغلال الاقتصادي للأطفال. واعتبر الشريف ان هذه الظاهرة هي نتيجة لثقافة مجتمع لا ترفض عمالة الأطفال مبينا ان التعامل الاقتصادي والشراء والبيع وتوظيف الأطفال هو استغلال اقتصادي وعدم الاشعار به يعتبر تملصا من المسؤولية.

ويقول الشريف ان المادة 58 من القانون التونسي تنص على أن يحظر تشغيل الأطفال قبل بلوغهم 15 سنة ومع ذلك يجوز

خروج العقارب منه وغيرها من الاحتياطات الأخرى التي تنجيه من مخاطر الإصابة.

وفي هذا السياق يقول الباحث في بيولوجيا الحيوانات السامة وأساسا العقارب جمال باباي إنه انطلق في البحوث في هذا المجال منذ سنة 1996 بولاية سيدي بوزيد التي كانت تعاني من ارتفاع في عدد المصابين بلدغة العقارب.

وأضاف باباي أن حوالي 40 ألف شخص يصابون بلدغة العقرب سنويا يتوفى منهم حوالي 200 شخص وهو رقم مرتفع جدا مشيرا الى ان أنواع العقارب تتغير بحسب المناطق. وأكد الباحث ان هناك حوالي 13 نوعا من العقارب في تونس من بينها 4 ذات خطورة كبيرة وتحديدًا بسيدي بوزيد والقيروان مشيرا الى وجود العقارب في الشمال أيضا لكنها ليست بنفس الخطورة مقارنة بالوسط والجنوب.

وأكد محدثنا انه بالإمكان تخزين السم المستخرج من العقارب لمدة طويلة ويمكن استخدامه لعلاج لدغة العقارب والإفاعي كما يستخدم في الكثير من الاستخدامات الأخرى.

وأضاف باباي ان العقرب تنشط كثيرا بعد المغرب وعادة ما تكون لدغتها سامة كثير في حدود التاسعة ليلا وتكون أخطر على الأطفال وعلى كبار السن مشددا على خطورة

يتمنونها كمورد رزق لهم خصوصا في فترة الصيف.

"24/24" تحدثت أيضا إلى إسماعيل بوقنة الذي اتخذ من صيد العقارب مصدر رزق له، والذي أكد أنه عادة ما يباشر عمله "صيد العقارب" في الليل حيث يتسلح بمعدات بسيطة تتمثل في قارورة مياه معدنية مقسومة نصفين ودلو بلاستيكي وكاشف ضوئي ويتوجه نحو الجبال الوعرة والحقول المحاذية التي تتخذ منها العقارب جحورًا لها.

وإسماعيل بوقنة هو فلاح في الاربعينيات من العمر أصيل ولاية قبلي وقد دأب خلال مواسم الصيف على صيد العقارب السامة منذ حوالي خمس سنوات ويمثل هذا النشاط بالنسبة له مصدر رزق وهواية.

ويقول بوقنة إنه يبيع العقارب التي يقوم بصيدها لمخابر يستخدمونها لصنع الأدوية وكذلك لحرفاء من جربة ومدنين وغيرها من المناطق التي تستعمل العقارب في صنع لوحات تباع للسياح الأجانب وللتونسيين أيضًا، مشيرًا إلى أن معهد باستور كان من بين حرفائه السنوات الماضية.

ويضيف إسماعيل أنه خلال عمله يقوم باتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لتفادي هجوم العقارب على غرار ارتداء حذاء مناسب واستعمال دلو بلاستيكي يعيق محاولات

# رغم أنها أساس انتعاش الاقتصاد منظومة النقل العمومي "تحتضر" و"الإنقاذ" تأخر



## صابر الحرشاني

تعيش منظومة النقل العمومي في تونس حالة غير مسبوقة من التردّي والانهيار ساءت معها الخدمات العمومية المقدمة إلى درجة تعطيل مصالح عموم التونسيين، وبات الأمر يفرض ضرورة التدخل العاجل لإيجاد حلول قبل الانهيار الأخير.

و لا تخلو محطة واحدة لعربات المترو أو الحافلة هذه الأيام من حديث يتجاذبه الركاب الذين قضوا أكثر من ساعة في الانتظار من التذمر و التنديد بخدمات النقل العمومي الذي يفترض أن يكون امتدادا لحق دستوري.

## أزمة خانقة

و تشهد منظومة النقل العمومي في تونس تدهوراً مستمراً في السنوات الأخيرة على مستوى الخدمات المقدمة و التي تنعكس على تأخر قدوم وسائل النقل، وعدم الالتزام بجدول الرحلات، وعدم صيانة وسائل النقل بشكل مناسب و تقادم الاسطول و تراجعها، وكلها مشاكل ساهمت في تراجع مستوى جودة الخدمة و التهديد بانهيارها سيما وأننا على سبيل المثال إزاء عربتين مترو لا غير يعملان على الخط الواحد وفق تأكيد عدد من السواق.

و يعد قطاع النقل من أكثر القطاعات التي تديرها الدولة، فبغض النظر عن وسائل النقل البري غير المنتظم من سيارات التاكسي الفردي وسيارات التاكسي الجماعي و بعض الشركات الخاصة الصغرى يدار القطاع من الدولة بواسطة شركة نقل تونس.

و تشير المعطيات الرسمية أن ديون هذه الشركة قد ناهزت الف مليون دينار و يقر القائمين عليها أنّ نحو ثلثي اسطولها غير صالح للاستعمال حيث يتراوح عدد عربات المترو الصالحة للعمل على الخطوط الستة ما بين 11 و 12 عربة لا غير. و تفيد نفس المعطيات أن

من أجل تجهيز استراتيجية شاملة لإنقاذها مؤكدين وجود حلولاً واضحة يمكن أن

مما يزيد من معاناة المؤسسة لا سيما في ظل تقادم الأسطول ما يستدعي التوجه نحو تقييم الوضع في المؤسسة

أو الجماعية. علاوة على ذلك، من الشائع أن تعمل سيارات الأجرة العادية كسيارات أجرة جماعية أو حتى السيارات الخاصة غير المسجلة لاستخدامها على هذا النحو خلال ساعات الذروة.

و تشير الاطراف النقابية المنتمية الى القطاع إلى أن شركة نقل تونس تتعرض لتخريب ممنهج

الاستعدادات جارية على قدم و ساق منذ بداية الصائفة لتأهيل عدد محدود من عربات المترو و الحافلات لتأمين النقل خلال الموسم الدراسي، سيما وأن الشركة قد تسلمت عدد من الحافلات المستعملة في إطار برنامج اقتناءات.

و تشير العديد من التقارير إلى أن أزمة النقل العمومي المنظم أدى إلى زيادة في أشكال النقل العام غير المنظم مثل سيارات الأجرة الفردية



# سيناريو المؤسسات السابقة في البال تعدد المجالس يُنذر بصراع صلاحيات مرتقب

انتخاب اعضائه و تركيزه. ومن سلبيات صراعات الصلاحيات تضرر المواطن بالدرجة الأولى منها جزاء تعطل تقديم الخدمات المفترض أن يتوالها ذلك المجلس، إلى جانب خلق بذور توتر تعقد الحلول في المستقبل و اغراق الهياكل المفترض أن تلعب دورا تنمويا في التجاذبات التي لا طائل منها. و قبل ما يزيد عن 3 أشهر من الموعد المفترض للانتخابات المحلية تتأكد الحاجة إلى ضرورة توضيح الصلاحيات المخولة لكل مجلس، و تقتضي هذه المهمة الشروع في تعديل مجلة الجماعات المحلية الصادرة سنة 2017 أو اعلان الغاء العمل بها و صياغة مشروع قانون اساسي يضبط صلاحيات كل مجلس و علاقته بباقي المجالس و الخطط الادارية المحلية و الجهوية و المركزية و احواله إلى مجلس نواب الشعب لمناقشته في أسرع ما يمكن من الوقت و المصادقة عليه. و تبرز بين الفينة و الاخرى بعض الأصوات التي ماتزال خافضة للمطالبة بالكف عن اعتبار الانتخابات المقبلة محطة تقنية صرفة و عملية تصعيد لتشكيل الغرفة التشريعية الثانية، مقابل اعتبارها محطة سياسية تستوجب تحديد الأهداف منها و العمل على انجاحها و رفع الالتباس عن المؤسسات التي ستتجهها و نزع أسباب التوتر المحتملة بينها و التي يمكن ان تنتج عن تداخل في الصلاحيات. و يتعين التنسيب في استقراء الدور المحتمل للمجالس في الحياة السياسية على اعتبار أن نماذج الحوكمة الناجعة في العالم هي التي قامت على فكرة تشكيل نظم للديمقراطية المباشرة و مشاركة أوسع للمواطنين تتيح أكثر ادماج للفئات في مواقع القرار. في المحصلة لا يعد تعدد المجالس في المشهد السياسي ظاهرة سلبية أو شائبة في البناء السياسي الجديد لكن المسألة تحتاج إلى أكثر تنظيم و إحكام توزيع الصلاحيات في ما بينها بمنأى عن أي تداخل ممكن في ما بينها لتفادي اعادة انتاج سلبيات الماضي و لحسن استشراف المستقبل.

التي شهدها عدد من المجالس البلدية قبل قرار حلها جميعها و تعويضها بهيئات مؤقتة يترأسها الكتاب العامون للبلديات. و تختلف التقييمات بخصوص تلك الصراعات بين وجهتي نظر لكل منهما الحجج الموضوعية، ترى الأولى أن صراع الصلاحيات في تونس تأتي من الهندسة الدستورية و القانونية السابقة فيما تعتقد الثانية أن صراع الصلاحيات كما صراعات السياسة مأتاه ممارسات سياسية و طبيعة الاشخاص الذين تحملوا المسؤوليات. و لاتزال اسئلة الحيرة تتواتر بخصوص الأدوار و الصلاحيات المحتملة للمجالس المحلية التي سيتم انتخابها قريبا ما إن كانت ستحل محل البلديات أم أنها ستنافسها في الصلاحيات المخولة، إلى جانب باقي الصلاحيات التي سيتم منحها إلى المجالس الجهوية و مجالس الأقاليم و التي من المفترض أن تلعب دورا في التنمية و في ادماج أكثر ما يمكن من فئات المجتمع في مواقع القرار السياسي.

## ضرورة ضبط الصلاحيات

ولئن كشفت الممارسة البرلمانية في حدود 4 أشهر خلال الدورة البرلمانية الأولى تصاعد الصراعات و التوترات بين عدد من النواب و الولاة في جهاتهم ووجود منطقة التباس في صراع الصلاحيات فإن هذه النوعية من الخلافات مرشحة أن تمتد لتشمل المعتمدين و العمدة في علاقة بالمجالس الجديدة مالم يتم الحسم في صلاحيات كل متدخل. و على الرغم من أن الدستور قد فصل في الصلاحيات المخولة إلى مجلس نواب الشعب و تلك الصلاحيات الممنوحة إلى المجلس الوطني للجهات و الأقاليم فإن مؤشرات إمكانية حدوث صراع صلاحيات بينهما لم يتم استبعادها، سيما و أن أعضاء مجلس نواب الشعب قد صوتوا خلال صياغة النظام الداخلي على فصل يتيح تولي صلاحيات المجلس الوطني للجهات و الأقاليم إلى حين

## صابر الحرشاني

تبدو هندسة مؤسسات الدولة في حاجة إلى المزيد من توضيح الأدوار والعلاقات البينية لتفادي صراعات محتملة حول الصلاحيات و تجاوز مناطق الالتباس في ما بينها.

وانهى الدستور الجديد النظام المجلسي الموصوف بشبه البرلماني و الذي وزع السلطة بين الحكومة و رئاسة الدولة و البرلمان و قاد إلى تشكيل نظام رئاسي يتولى فيه رئيس الجمهورية أهم الصلاحيات. و تقوم فكرة المجالس على المستوى النظري على السعي الى تحقيق الديمقراطية المباشرة و ضمان مشاركة أوسع للمشاركة في صنع القرار بداية من المستوى المحلي ومن قبل عموم المواطنين.

وعلى الرغم من الذهاب في خيار النظام الرئاسي بقت فكرة المجالس حاضرة في البنية السياسية، ومن المنتظر أن تؤدي الانتخابات المرتقبة إلى تشكيل 4 اصناف جديدة من المجالس وهي المجالس المحلية و المجالس الجهوية و مجالس الأقاليم و المجلس الوطني للجهات و الأقاليم و ذلك إلى جانب المجالس البلدية و المجلس التشريعي القائم و الذي وقع تركيزه، حيث أن تعدد هذه المجالس يثير مخاوف من تكرار تجربة الصراعات بين المؤسسات.

وصراع الصلاحيات ليس بجديد في تونس، فقد شهدت السنوات الماضية صراعات اساسية بين رئاستي الجمهورية و الحكومة جزاء توزيع الصلاحيات بشكل متفاوت بينهما، و صراعات بين البلديات و السلطة الجهوية بسبب التناقض الهيكلي في ارساء السلطة المحلية من خلال انتخاب المجالس البلدية و صرف النظر عن الانتخابات الجهوية. و تداخل الصلاحيات لا يمكن أن يقدم للصالح العام، ذلك أنه يرتهن مؤسسات الدولة إلى صراعات لا تكاد تنتهي بنحو مشابه لتلك الصراعات



تنتشل المؤسسة من وضعها الراهن مثل تجديد الأسطول سواء من خلال إصلاح الوسائل القديمة والتي بالإمكان إصلاحها أو توفير عدد وفير من العربات حتى يتنقل الركاب بطريقة سلسة. ويفسر التردى الحاصل في قطاع النقل العمومي إلى عدة أسباب، من بينها تقادم اسطول النقل و عدم القدرة على تجديده و تقادم البنية التحتية بسبب غياب الاستثمارات المستدامة في هذا السياق و التي أدت إلى تآكل و تدهور البنية التحتية للطرق و وسائل النقل. و توعز أزمة النقل العمومي أيضا إلى تراكم الادارة الضعيفة للملف مما أدى تنامي التجاوزات و سوء توزيع الامكانيات و الموارد، فضلا على مشاكل اخرى تتعلق بمعاونة بعض المناطق من الازدحام المروري الخانق الذي يؤثر سلباً في فعالية وسائل النقل العمومي، و تزايد عدد السيارات الخاصة و تنامي ظاهرة استعمال وسائل النقل العمومي دون سداد معلوم الخدمة بما يؤثر سلباً على إيراداتها و قدرتها على تقديم خدمات عالية الجودة. و من بين أهم الاسباب الهيكلية التي قادت إلى بلوغ هذه الأزمة مستويات قياسية سياسة تجميد الاسعار التي استمرت لعقود و ادماج شركة المترو و الخفيف و الشركة الوطنية للنقل الذي حط من القدرة الاستثمارية.

## أي حلول؟

ولتجاوز هذه الأزمة، تطرح الكثير من الحلول على غرار تخصيص المزيد من الاستثمارات لتجديد وتحسين البنية التحتية للنقل العمومي، بما في ذلك الطرقات و وسائل النقل، وتحسين نظام إدارة منظومة النقل بما يضمن التنسيق السليم بين مختلف الجهات المعنية و ضمان استخدام الموارد و العمل على توفير وسائل حديثة و اعادة مراجعة أمثلة التهيئة العمرانية، غير أن هذه الحلول هي متوسطة و بعيدة المدى و القطاع يشكو تهديدات جدية بالانهيار باتت تفرض الحلول المستعجلة.

وتبدو من بين الحلول المستعجلة المتاحة فتح القطاع على الشراكة بين القطاعين العام و الخاص بما يضمن تحقيق تقدم نسبي و تدريجي في شراء المعدات الجديدة و متطلبات تشغيلها، على أن يجري بالتوازي مع ذلك مشروع لاعادة هيكلة الشركة المكلفة بادارة القطاع و تدعيمها بشركات اخرى تتقاسم معها الأعباء.

و في ضوء برنامج يمكن ان يقدم للإصلاح و يتسم بالواقعية يمكن حينها الاعلان عن ترفيع في التسعيرة المتداولة و في الاشتراكات مع مراجعة القرارات المتصلة بالنقل المجاني لبعض الفئات و تنويع مصادر التمويل، مع ضرورة الانفتاح على القطاع الخاص بالتوازي مع برنامج للقضاء على النقل العشوائي المنتشر بكثافة. في المحصلة، تستدعي عملية المحافظة على مرفق النقل العمومي معالجة أزمته بشكل جدي و عاجل، حيث أن الإجراءات المقترحة في العديد من الندوات التي تناولت الظاهرة يمكن الاستئناس بمضامينها للاسهام في توفير خدمة أفضل و تحسين نوعية الحياة.

# "وشتاتة" قطب فلاحي بيولوجي مهم في مهب الرياح ما تركه "التهميش" أتت عليه التيران



## جلال العرفاوي

لم تكن حرائق " وشتاتة " الأخيرة عادية حيث تسببت في إتلاف مساحات شاسعة من الغابات والأشجار والقضاء على قطب فلاحي بيولوجي يميز شجرة المنطقة.

تعد منطقة وشتاتة التابعة لمعمدية نفزة من أكثر المناطق المنتجة لعدة أنواع من الغلال على غرار " الفراولة " والقوارص و " الكريمة " و " المانقا " إلى جانب مساحات هامة من غابات الزيتون . واعتبارا لخصوصية المنطقة وتضاريسها بحكم توأجدها داخل الغابات الكثيفة فهي تحتوي على موارد مائية طبيعية فريدة من نوعها وهو ما سهل على الفلاحين الاشتغال على أنواع من الغراسات تتماشى وطبيعة التربة والأرض والمناخ الذي يعرف تساقطات سنوية هامة.

## واحة فريدة وإنتاج مميز

تستأثر منطقة وشتاتة بأكثر من 90 % من إنتاج الجهة من غلال " الفراولة " حيث تمتد مساحاته على 17 هكتارا وتعتبر مصدر رزق لعدد كبير من الفلاحين وتتميز هذه الغلال بطعم فريد ونوعية تختلفان عما يتم إنتاجه في مناطق الوطن القبلي حيث تعرف حبة " الفراولة " بصغر حجمها وحلاوة مذاقها مقارنة ببقية الأنواع الأخرى التي يتم إنتاجها . وإلى جانب مزارع " الفراولة " تشتهر المنطقة بإنتاج " الكريمة " والتي تم إفرادها بمهرجان سنوي والذي يلتئم نهاية شهر أكتوبر من كل سنة وقد اكتسبت شهرة وطنية وعالمية بعد أن كانت هذه الشجرة تفرس ضمن مستغلات عائلية محدودة جدا وقد تحولت خلال السنوات الماضية إلى استثمار جيد للفلاحين الذين قاموا بتوسعة مساحاتها والاستفادة من مردوديتها الاقتصادية ومن الندوات العلمية وهو ما مكن " وشتاتة " من الحصول على شهادة المنشأ لتثبيت " الكريمة " كثمرة مميزة ليصل إنتاجها السنوي إلى 400 طن

الفلاحية بوشاتة أن غياب "نقطة ماء" بالمنطقة قد أضاع الكثير من الوقت للقيام بالتدخلات العاجلة وساهم بالتالي في تأخر عمليات الإطفاء حيث اضطرت وحدات الحماية المدنية إلى التنقل إلى مدينة نفزة على مسافة 8 كلم للتزود بالماء والعودة من جديد وهو ما يطرح بجدية ضرورة التفكير في إحداث نقاط ماء قارة بالمنطقة التي تعرف بامتداد غاباتها التي ترتبط أليا بغابات طبرقة والمنطقة السياحية بالزوارع إضافة إلى تواجد محمية طبيعية بجبل " خروقة " التي تم إحداثها سنة 1993 على ارتفاع يقدر بـ 683 متر والتي تمتاز بموقعها الوسط بين جبال خمير ومقعد وتمسح 241 هك وتشتهر بوجود خيل مقعد وقطيع من الأيل الأطلسي وغابة الزان والفرنان والصنوبر إضافة إلى أنواع نادرة من النباتات.

## برنامج لإحياء الحديقة البيولوجية

بالإضافة إلى ما يعاينه فلاحو " الفراولة " و " الكريمة " والـ " المانقا " خلال كل موسم من صعوبات بسبب تواصل غلاء المشاتل الموردة والأسمدة والارتفاع الجنوني لمستلزمات الإنتاج ونقص مياه الري فإن الضرورة تستدعي أفراد " وشتاتة " برنامج خاص لتزويد الفلاحين بالمشاتل مجانا حتى يتم إعادة غراس ما أتلفته النيران والمحافظة على أنواع فريدة من القوارص والأشجار المثمرة من جهة وتثبيت موارد رزق الفلاحين وهو ما سيحفز الجميع على استرجاع المنطقة لشهرتها كعاصمة للفلاحة البيولوجية.



إضافة إلى الضيعة النموذجية للـ " المانقا " بمنطقة "المرجى" التي تعد 35 شجرة وقنوات الري ومحركات جلب المياه التي هي على ملك المزارعين كما تسببت الحرائق أيضا في إبادة عدد كبير من خلايا النحل المنتج للعسل وأتت السنة اللهب على المنبت الغابي وخسارة كامل تجهيزاته وكانت الحصيلة " كارثية " من خلال تضرر 150 فلاحا من أبناء المنطقة.

## نقائص بالجملة

بالنظر إلى حجم الحرائق والخسائر الفادحة التي تسببت فيها أكد مدير مجمع التنمية

خسارة مساحات شاسعة من الغطاء النباتي والغابات وبساتين القوارص وخلايا النحل وغراسات " الفراولة " و " الكريمة " إضافة إلى فقدان موارد رزق لعدد كبير من الفلاحين . وأكد محمد علي الدلاعي مدير مجمع التنمية الفلاحية بوشاتة أن الحرائق الأخيرة قد تضررت منها " واحة " المنطقة بشكل رئيسي وأشار إلى أن التقديرات الأولية للأضرار كانت هامة حيث بلغت المساحات المحترقة من البساتين ما يقارب 20 هكتارا منها 13 هكتارا من القوارص إضافة إلى 3 هكتارات من الزيتون و 1.5 هكتار من مزارع " الفراولة " ومثلها من غراسات " الكريمة "

## خسائر فادحة

تعتبر الحرائق التي اجتاحت وشتاتة بمثابة " كارثة " أصابت فلاحي المنطقة وتسببت في

## وزير الاقتصاد لـ "24/24" : ضعف نسبة النمو خلال الثلاثي الثاني سببها تراجع الفلاحة وتونس في حاجة الى ثورة تشريعية حان وقتها

اعداد قائمة بالعراقيل الاجرائية والتشريعية وعرضها على مجلس الوزراء ومجلس نواب الشعب بعد ما تم استكمال قانون الاستثمار قائلا "تونس بحاجة الى ثورة تشريعية حان وقتها"، مضيفا انه لا يمكن أن نؤجل أكثر اصلاحاتنا. و ردا على سؤال بخصوص الانضمام إلى مجموعة البريكس قال الوزير: "إن فضاءنا الطبيعي هو فضاء افريقي وضمن اتحاد المغرب العربي وأيضا الاتحاد اوروبي" مشيرا إلى أن أكثر من ثلثي التبادلات هي مع أوروبا، وبين سميح سعيد أن التعامل مع دول البريكس يعتبر متواضعا.

### تونس بحاجة الى ثورة تشريعية حان وقتها

في السداسي الاول 1.2% وأكد الوزير ان تقلص النسبة سببها تراجع مردود القطاع الفلاحي بدرجة اولى يليها قطاعي البناء والمحروقات الذين عرفا كذلك تراجعا كبيرا. ووضح الوزير انه سيتم خلال الملتقى تشخيص الاشكاليات التي تعيق الاستثمار والبحث عن اليات اعادة استرجاع نسق النمو مشيرا الى انه سيتم خلال منتصف شهر سبتمبر القادم

### سماح باشا

قال وزير الاقتصاد والتخطيط سميح سعيد في تصريح لـ "24/24" خلال اشرافه على فعاليات الملتقى الاقليمي لدفع الاستثمار بولايات الشمال الشرقي المنعقد الأسبوع الماضي بالحمامات ان هذا الملتقى غايته مواصلة الحوار بين الفاعلين في الشأن الاقتصادي والمسؤولين المحليين والجهويين حول سبل دفع وتطوير الاستثمار في تونس خاصة وان بلادنا تعاني من وضع اقتصادي صعب يحتم استرجاع نسق النمو الذي سجل تراجعا خلال الثلاثي الثاني من هذه السنة بنسبة بلغت 0.6% بعد ما كانت نسبة النمو



## وزيرة الشؤون الثقافية لـ "24/24"

# أشغال ترميم معلم برج الحمامات تحت المراقبة ولا مجال للتسامح مع المفسدين



لـ "24/24" لاما يروج عبر وسائل التواصل الاجتماعي بخصوص "الغلق النهائي" لهذا المعلم. من جانب آخر، علقت على التأخر الحاصل في عملية ترميم المعلم التاريخي بقرطاج، متوقعة بمحاسبة الاطراف المتورطة في إغلاقه منذ 2018 والحال أن انطلاق الأشغال مبرجمة لسنة 2024.

واشارت حياة القرمازي قطاط إلى أن الوزارة تعمل ليلا نهارا على التصدي لملفات الفساد، معتبرة أن المسار الإصلاحي يتطلب نفسا طويلا ولا يمكن القيام به من طرف شخص واحد بمفرده.

ويمثل عامل جلب للسياح. وقد عاينت الوزيرة، في إطار الزيارة نفسها، بعض التجاوزات العقارية التي طالت أسوار مدينة الحمامات المسجلة تراثا وطنيا منذ 1905 ودعت إلى فتح تحقيق في الغرض بالنسبة للبناءات الملاصقة لها وتفعيل قرارات الهدم إن وُجدت، مؤكدة على احترام القانون والتراتب الجاري بها العمل. وأكدت وزيرة الثقافة أن إعادة فتح متحف باردو أمام العموم ستكون بعد الانتهاء من اعمال الترميم التي تجرى حاليا بالتعاون مع الجهات المختصة من اسبانيا. ونفت وزيرة الثقافة في تصريح

### محمد علي جرادة

أدت يوم الخميس الماضي وزيرة الشؤون الثقافية حياة قطاط القرمازي زيارة ميدانية إلى مدينة الحمامات عاينت فيها وضعية عدد من المعالم الأثرية بالجهة. وشددت القرمازي على الاسراع في أشغال ترميم معلم برج الحمامات ومحيطه المباشر وذلك بصفة دورية في إطار شراكة فاعلة ومتواصلة بين القطاعين العام والخاص ومكونات المجتمع المدني من أجل الحفاظ على المعالم الأثرية والتاريخية، مؤكدة أن السياحة الثقافية تركز على تراثنا الوطني الذي له خصوصية متفردة على المستوى العالمي

## قضايا من الجنوب: محمد مبروك السلامي العثور على جثة داخل ضيعة فلاحية بجرجيس

عثرت الوحدات الأمنية التابعة لمنطقة الحرس الوطني بجرجيس، ليلة الأحد، على جثة ملقاة داخل ضيعة فلاحية تحت الحطب وآلة غسيل قديمة للتمويه. وباستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين تم إخراج الجثة ونقلها إلى المستشفى الجهوي بمدنين لعرضها على الطب الشرعي لتحديد أسباب الوفاة. وقد تم فتح أممي وقضائي في الغرض.

## إيقاف 11 شخصا في عملية "حرقه" بقابس

تمكنت الدوريات المشتركة بالمنطقة البحرية للحرس الوطني بإقليم الجنوب بقابس بعد عمل استعلامي دقيق ونصب كمين محكم من إيقاف 11 شخصا بصدد اجتياز الحدود البحرية خلسة في اتجاه الفضاء الأوروبي من سواحل الجهة. كلهم أصيلي قابس تتراوح أعمارهم بين 16 و 35 سنة من بينهم فتاة ووسيط. وباستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقابس أذنت باتخاذ الإجراءات القانونية في شأنهم.

## حجز 3 وسائل محملة ببضائع مهربة بمدنين

تمكنت الأسبوع الماضي الوحدات التابعة لإقليم الحرس الوطني بمدنين من ضبط 3 وسائل محملة ببضائع مهربة مختلفة وقد تم حجزها، وقدرت القيمة الجمالية للبضائع بحوالي 117 ألف دينار.

## فطيع في الجبل الأحمر: يستعين بعمه ويهشم رأس جاره بهاووة امام أبنائه

الشرعي لتشريحها ومعرفة أسباب الوفاة بدقة وكشفت النتائج الأولية ان الهالك توفي نتيجة اصابته بنزيف حاد في الراس نتيجة تهشم جمجمته بمادة صلبة.

### اعترافات صادمة

باستنطاق المتهم الأول اعترف بقتل الهالك وهو جاره بالسكنى اثر معركة جرت بينهما بجهة الجبل الأحمر في ساعة متأخرة من الليل، وقد اعتدى عليه بالعنف موضحا ان عمه تدخل وناصره وقاما بتهشيم راس الهالك بهاووة حتى فقد وعيه وسقط ارضا عندها تركاه ينزف ولاذا بالفرار الى وجهة غير معلومة . وباستنطاق العم اعترف بدوره بالجريمة البشعة مؤكدا انه اعتدى على الضحية وانه سبق وان نشبت بينهم خلافات سابقة مشيرا الى انه لم يقصد ازهاق روحه وانما تعنيفه لتأديبه بسبب اعتدائه على ابن شقيقه.

تعرض شاب إلى الإعتداء بالعنف الشديد من قبل شخصين بجهة الجبل الأحمر. فتنقلت في الحين الوحدات الأمنية المذكورة على عين المكان بعد التنسيق مع أعوان الحماية المدنية الذين تولوا نقل الشاب إلى المستشفى حيث كان في حالة حرجة ويحمل آثار دماء بمؤخرة رأسه (أدت إلى وفاته لاحقا).

وبإيلاء الموضوع الأهمية اللازمة بعد جملة من التحريات أمكن القبض على أحد المعتدين (من أبناء حيّه) والذي اعترف بارتكابه للجريمة المذكورة رفقة عمه الذي تحصن بالفرار وذلك إثر خلافهما مع الهالك. وبتكثيف التحريات الميدانية بعد عملية رصد ومتابعة أمكن القبض على الطرف الثاني (العم) إثر نصب كمين محكم له، ليوقع الاحتفاظ بهما بعد استشارة ممثل النيابة العمومية من أجل "القتل العمد مع سابقة القصد وحمل ومسك سلاح أبيض دون ترخيص". واذنت النيابة العمومية برفع جثة الضحية لمصالح الطب



التي تلقاها والتي أدت الى كسور كبيرة في الجمجمة . والضحية في العقد الثالث من العمر متزوج واب لطفلين وهو العائل لاسرته وقد تم قتله اماما أبنائه. ووفق المعطيات المتوفرة فان منطلق القضية كان إثر ورود مكاملة هاتفية على قاعة منطقة الأمن الوطني بالعمران مفادها

اهتزت منطقة الجبل الأحمر من معتمدية العمران ولاية تونس على وقع جريمة قتل بشعة جرت اطوارها خلال الأسبوع الفارط حيث تم قتل رب اسرة بطريقة بشعة من قبل شاب وعمه وتهشيم رأسه بهاووة وبالرغم من محاولات اسعافه الا انه فارق الحياة متأثرا بالإصابات

## السطو على مصاغة ونهبها من قبل ملثمين

تمكن أعوان فرقة الشرطة العدلية بسيدي بوزيد اول امس من الكشف عن مقترفي عملية سطو على مصاغة بالجهة ونهبها حيث القوا القبض على احد المتهمين وادراج البقية بالتفتيش وإعادة جزء من المسروق للمتضرر.

وتفيد تفاصيل القضية ان منطلق الأبحاث فيها كان على اثر تقديم شكاية مفادها تعرض محل تجاري معدّ لبيع المصوغ كائن بجهة الحي التجاري بمدينة سيدي بوزيد من خلال خلع بابة الحديدي

النيابة العمومية أمكن ضبط المتهم الرئيس الذي تبين انه محل 4 مناشير تفتيش من أجل السرقة ومساعدته محل 10 مناشير تفتيش لفائدة وحدات أمنية وجهات قضائية مختلفة وقد تم الاحتفاظ بهما من أجل "السرقة من داخل محل تجاري" وحجز كمية من المصوغ المسروق تم العثور عليه بمكان منزوي ببطحاء كائنة بالحي القصديري بمدينة سيدي بوزيد وجزء آخر من المصوغ تحت طيات ثيابه بما قيمته 50 ألف دينار.

وبالتحري مع المظنون فيه اعترف بكل ما نسب إليه بمشاركة نفرين آخرين تم إدراجهما بالتفتيش طبقا لتعليمات النيابة العمومية مؤكدا تحوز أحد شركيه على الكمية المتبقية من المصوغ المسروق والأبحاث متواصلة.

وتهشيم البلور الخاص بواجهته والاستيلاء على كمية من المصوغ بقيمة 100 ألف دينار.

وبانطلاق الأبحاث والتحريات الأمنية والتحول على عين المكان من قبل أعوان الأمن التابعين للإدارة الجهوية للشرطة العدلية بسيدي بوزيد واعوان الفرقة الجهوية للشرطة الفنية والعلمية بالمنطقة وبإجراء التحريات الميدانية والفنية والمعائنات اللازمة وبالتدقيق في كاميرات المراقبة المركزة بالمكان تبين وجود نفرين ملثمين تعمدا خلع المحل والولوج إليه وسرقة المصوغ من داخله فيما كان نفر ثالث يتولى عملية المراقبة، وتم حصر الشبهة في نفر من ذوي السوابق العدلية في المجال ومحل عدّة مناشير تفتيش وبعد التعرف على مكان تواجده والتنسيق مع

## من بينهم رجال اعمال ومسؤولين سابقين محاكمة 12 في قضايا تهريب وتبييض أموال

مثل مؤخرا امام انظار هيئة الدائرة الجنائية المختصة في النظر في قضايا الفساد المالي بالقطب القضائي المالي بالعاصمة 12 متهما من بينهم مسؤولين سابقين وذلك لمحاكمتهم على خلفية اتهامهم بالتهريب و تبييض الاموال.

وحضر ممثل الديوانة وطلب التأخير لمزيد الاطلاع، شأنه شأن بعض محامو المتهمين، في حين طلب محامون آخرون الافراج عن منويهم. وقد قررت المحكمة رفض مطالب الافراج وتحديد شهر أكتوبر المقبل للمحاكمة والفصل في القضية.

## الإطاحة بمنحرفين مفتش عنهما في قضايا اضرار تار والاعتداء بألة حادة

تمكن أعوان مركز الامن الوطني خزندار من الإطاحة بمنحرفين خطيرين من ذوي السوابق العدلية محل تتبع لعدة وحدات أمنية وجهات قضائية مختلفة من أجل "السرقه من داخل محل مسكون، إعداد محل لتعاطي البغاء السري، الاعتداء بالعنف الشديد بواسطة آلة حادة، إضرار النار عمدا بمحل مسكون، العقوق، الإضرار بملك الغير الخاص..."

هذا ويعرض هويتهم على الناظم الألي تبين أن أحدهما محل 4 مناشير تفتيش من أجل "الاعتداء بالعنف الشديد والسرقه"، وباستشارة النيابة العمومية أذن ممثلها بالاحتفاظ بذوي الشبهة واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأنهما ومواصلة الأبحاث.

## القضاء يصدر حكمه على ام واينتها تعمدتا تمجيد الإرهاب

قضت مؤخرا هيئة الدائرة الجنائية المختصة في النظر في قضايا الإرهاب بالمحكمة الابتدائية بتونس، بعام سجن في حق أم واينتها من اجل تهمة تعمد الإشادة والتمجيد علنا وبصفة صريحة بجريمة ارهابية وبمركبيها وتنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية ومن اجل التحريض على الكراهية والتباغض بين الاجناس والأديان هذا وقضت المحكمة ايضا بإخضاعهما للمراقبة الادارية لمدة عام وذلك على خلفية تمجيدهما لتنظيم "داعش" الإرهابي ولبقية التنظيمات الإرهابية.

سيدي البشير

## السجن ببقية العمر لشاب نفذ براكاج مرعب لمواطنة واغتصبها

قضت مؤخرا هيئة الدائرة الجنائية الرابعة بالمحكمة الابتدائية بتونس، بالحكم بالسجن ببقية العمر في حق شاب وجهت له تهمة اغتصاب أنثى باستعمال العنف والسلاح والسرقه باستعمال العنف الشديد وحمل ومسك سلاح أبيض بدون رخصة وذلك على خلفية تنفيذ لبراكاج مرعب لمواطنة بجهة سيدي البشير وافتكاك هاتفها واغراضها تحت التهديد بالاعتداء عليها بسكين، ولم يكتف بذلك بل قام بجرها من شعرها الى مكان مهجور بالجهة واغتصبها تحت التهديد بالسكين المذكور.

وقد حاول المهتم خلال جلسة محاكمته الإنكار ألا ان القاضي واجهه بنتيجة تقرير الطب الشرعي الذي أكد تعرضها للتعنيف والاعتداء الجنسي من قبله.

وقد كان منطلق الأبحاث حول تفتن لجنة التحاليل المالية بالبنك المركزي حول وجود عدة تحويلات مالية كبيرة مشبوهة من مدنين وبالعاصمة لفائدة رجل أعمال أجنبي .

وباستنتاج المهتم أكد ان والدته أجرت عملية جراحية على القلب، بمصحة بالبحيرة، وبلغت فاتورة العلاج أكثر من 100 الف دينار، مضيفا انه أحضر معه من بلده مبلغ 10 الاف دولار بعد التصريح به عبر مصالح الديوانة وقد تولى ابناء عمه لاحقا بتكليف انفار لإيداع اموال له نقدا ليتمكن من سحبها من تونس العاصمة وخلص فاتورات العلاج.

وبسؤاله عن مصدر الاموال التي امده بها المتهمون في القضية و ايداعها لفائدته على مراحل ، افاد ان ابناء عمه يجلبون البضاعة من ليبيا لبيعها في تونس وانهم يتحوزون دوما على عملة تونسية.

## محاكمة رجل أعمال أجنبي امام القطب المالي من اجل غسل الاموال

مثل مؤخرا امام انظار هيئة الدائرة الجنائية المختصة في النظر في قضايا الفساد المالي بالقطب القضائي المالي بالعاصمة، رجل أعمال اجنبي وذلك للاعتراض على حكم غيابي في قضية تعلق بغسل الاموال من قبل وفاق حوكم فيها غيابيا بـ5 سنوات سجنا وغرامات مالية .

في وضخ النهار

## ينفذون براكاج دموي لشاب ويخربون جسده بالطعنات



تعرض لها المعني ونقله إثر التنسيق مع أعوان الحماية المدنية إلى المستشفى، كما عُثر بمكان الواقعة على كمية من المصوغ وأثار دماء.

بإجراء جملة من التحريات الميدانية أمكن التعريف بهوية الأطراف ليقع إثر التنسيق مع النيابة العمومية التحوّل إلى منازلهم أين أمكن القبض على ثلاثة اشخاص أحدهم يحمل "علبة غاز مشل للحركة" وآخر محل 05 مناشير تفتيش من أجل "العنف الشديد" .

وباستشارة ممثل النيابة العمومية، أذن بالاحتفاظ بجميع الأطراف من أجل "محاولة القتل العمد مع سابقة القصد والترصد" وإدراج البقية بالتفتيش والأبحاث متواصلة على صعيد

تمكن أعوان منطقة الأمن الوطني بسوسة الشمالية واثر سلسلة من المداهمات الليلية من الإطاحة بثلاثة اشخاص نفذوا براكاج مروع لشاب وافتكوا منه اغراضه بعد ان طعنوه باللات حادة.

وتفيد تفاصيل القضية ان منطلق الأبحاث فيها كان على إثر توفر معلومات لدى الوحدات الأمنية التابعة لمنطقة الأمن الوطني بسوسة الشمالية مفادها تعرّض شخص إلى الاعتداء بالعنف الشديد بواسطة آلة حادة من قبل مجموعة من الأنفار مما تسبّب له في أضرار بليغة ومتفاوتة بجسمه.

تحوّلت في الحين الوحدات الأمنية المذكورة إلى مكان الواقعة أين تم معاينة الأضرار التي

## أيام "vaga" العربية للمسرح بباجة: دورة عاشره تحمل اسم الفنان أحمد الكشباطي بمشاركة ثمانية بلدان



تنظم جمعية محمد الحيدري بباجة بالتعاون وزارة الشؤون الثقافية والمندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بباجة وبلدية المكان الدورة العاشره لتظاهرة "أيامvagaالعربية للمسرح" من 1 إلى 7 سبتمبر 2023 تحت شعار "خلق وإبداع".

وتحمل هذه الدورة اسم الفنان المسرحي أحمد الكشباطي وتشارك فيها أعمال مسرحية من ثمانية بلدان هي تونس والجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وفلسطين والعراق وسلطنة عمان.

وعقدت مؤخرا، ندوة صحفية بفضاء التياترو بالعاصمة، كشف خلالها مدير التظاهرة صفوان الكشباطي عن محتوى هذه الدورة التي ستفتتح بمجموعة من العروض في الشارع ستقام على مدى 24 ساعة، وذلك في إطار برنامج 24 ساعة مسرح الشارع، وهي بادرة تهدف إلى التعريف

بهذا النمط الفني المسرحي الذي بدأ ينتشر في تونس خلال السنوات الأخيرة، وكذلك تنشيط شوارع المدينة. وتتضمن هذه التظاهرة مجموعة من العروض المسرحية وورشات تدريبية لفائدة المسرحيين الهواة.

وتستهل هذه الأيام المسرحية بعرض مسرحية "ولد الشريف" لجمعية محمد الحيدري للمسرح، وهي من بطولة الفنان المسرحي أحمد الكشباطي الذي يعود لاعتلاء خشبة المسرح، إذ يمثل هذا العرض بادرة

تكريمية له على مسيرته الطويلة الحافلة بالإبداع في مجال مسرح الهواية والاحتراف.

مسابقة وجوائز وتنافس على جوائز هذه الدورة ثمانية أعمال مسرحية هي "العاصفة" من سلطنة عمان و"الانتظار" من موريتانيا و"جذب" من الجزائر و"على ميعاد" من فلسطين و"مرايا" من المغرب و"الأيام السبعة" من ليبيا و"نهاية طريق" من العراق. أما المشاركة التونسية فستكون ممثلة بعرض "Partiro" لجمعية "ميمزيا للمسرح بتازكة" من ولاية نابل.

وتحتكم أعمال المسابقة إلى لجنة يرأسها المسرحي بشير زروق (تونس) وتتألف من الأعضاء رسول الصغير (العراق) والحسن شيبية (الجزائر) ودليلة مفتاحي (تونس) ولطفي التركي (تونس).

وقال الناطق الرسمي باسم المهرجان عبد الستار الخليفي إن مجموعة من الورشات التدريبية تمت برمجتها لفائدة المولعين بالفن الرابع من أبناء الجهة. وتشمل الدورات التدريبية اختصاصات "التمثيل الإيمائي الصامت" بتأطير من الممثل خالد بوزيد و"اللعب الدرامي" بتأطير نورس العباسي و"من الجسد إلى

الكتابة" تأطير معز حمزة، إلى جانب ورشة "نقاش العروض وتحليلها" بإشراف عبير قمري. كما يُشرف نزار الكشو على ورشة في مسرح الشارح تحمل عنوان "ورشة العمل القياسي في مسرح الشارع".

وتنظم لفائدة المشاركين في التظاهرة ندوة فكرية بعنوان "مسرح الشارع في تونس بين تأسيس الفعل وتأسيس التقليد" يشرف عليها طلال أيوب. كما تنتظم ندوة فكرية ثانية حول فن المسرح تحت إشراف الدكتور محمد مومن.

وتحورت كلمة شاذلية بوزيد، رئيسة مصلحة التظاهرات الثقافية الكبرى والتنسيق مع الجمعيات بالمندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بباجة، حول أهمية مثل هذه التظاهرات الفنية في تنشيط المدينة وإضفاء حركية اقتصادية على الجهة والترويج لمدينة باجة كوجهة سياحية ثقافية.

ومصطلح "vaga" الذي اتخذته إدارة المهرجان اسما لتظاهرةها، هو الاسم القديم لمدينة باجة الذي أطلقه عليها الرومان. وتعني البقرة الحلوب أو تموجات سنابل القمح في الحقول عند هبوب النسيم.

## بالتعاون مع جسر فينيسيا للإنتاج

### مركز السينما العربية ينظم 4 فعاليات

يوصل مركز السينما العربية نشاطه في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي للسنة التاسعة على التوالي، حيث ينظم هذا العام حلقتي نقاش وجلسة تواصل ضمن فعاليات الدورة 80 من المهرجان (من 30 أوت وحتى 9 سبتمبر 2023) وذلك بالتعاون مع جسر فينيسيا للإنتاج، وهو منصة تستضيف خبراء ومحترفي صناعة السينما من أنحاء العالم من خلال العروض واللقاءات والندوات.

تقام حلقة النقاش الأولى تحت عنوان رحلة مدهشة بين مفاوضات رعاية السينما ويشارك فيها كل من واين بورغ (المدير العام، نيوم)، ومهند البكري (المدير التنفيذي، الهيئة الملكية الأردنية للأفلام)، آري بوهر (مفوض الأفلام، FILM in AUSTRIA المفوضية الوطنية للسينما)، وجين مور (الرئيس التنفيذي، شركة Vertigo Films). وتدير حلقة النقاش الإعلامية ومقدمة البرامج

التلفزيونية اللبنانية الشهيرة ريا أبي راشد.

تأتي حلقة النقاش الثانية تحت عنوان العصر الذهبي للمواهب العربية إقليمياً ودولياً ويشارك فيها كل من واين بورغ (المدير العام، نيوم)، ودرة بوشوشة (منتجة، شركة Nomadis Images)، ومحمد حفطي (منتج وسيناريسست، شركة فيلم كليك) ورؤى المدني (مديرة التطوير، فيلم العلا). يدير الحلقة علاء كركوتي الشريك المؤسس لشركة MAD Solutions.

وبالإضافة إلى حلقتي النقاش ينظم مركز السينما العربية جلسة Middle East Networking يوم 2 سبتمبر، ويشارك فيها عدد من أهم الفاعلين في صناعة السينما في الشرق الأوسط، كما يشارك المركز في استضافة حفل استقبال جسر فينيسيا للإنتاج، والمقرر إقامته يوم 3 سبتمبر المقبل.

وقد قال باسكال ديوت، رئيس جسر فينيسيا للإنتاج: "أنا سعيد بشكل خاص بالتعاون مع مركز السينما العربية في تنظيم جلسة خاصة بالشرق الأوسط ستتضمن حلقتين وجلسة تواصل. ستأخذ الحلقة الأولى جمهور السينما والصناعات السمعية والبصرية في "رحلة مدهلة بين لجان الأفلام" وستديرها المذيعة التلفزيونية الشهيرة ريا أبي راشد، يليها حلقة "العصر الذهبي للمواهب العربية إقليمياً ودولياً" والتي يديرها السيد علاء كركوتي، أحد الفاعلين الرئيسيين في الصناعة. وإنني أتطلع إلى الترحيب بكم جميعاً في فينيسيا".

ومن جانبها علق علاء كركوتي وماهر دياب، الشريكان المؤسسان لمركز السينما العربية "إننا سعداء للغاية بالتعاون مع مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي للسنة التاسعة على التوالي. دائماً ما نركز على السينما

العربية في المهرجانات الدولية وذلك من خلال الحلقات النقاشية أو المناقشات التي تتناول أهم القضايا والتحديات التي تواجهها صناعة السينما العربية. ويسعدنا أن نرحب بالعزيزة ريا أبي راشد واحدة من أنجح الشخصيات التلفزيونية في العالم العربي، والتي ستدير الحلقة النقاشية "رحلة مدهلة بين لجان الأفلام".

عن مركز السينما العربية

مركز السينما العربية هو مؤسسة غير ربحية تأسست في 2015 من خلال شركة MAD Solutions بهدف الترويج للسينما العربية، ويوفر مركز السينما العربية للسينمائيين العرب نافذة احترافية للتواصل مع صناعة السينما في أنحاء العالم، عبر عدد من الفعاليات التي يقيمها وتتيح تكوين شبكات الأعمال مع ممثلي الشركات والمؤسسات في مجالات الإنتاج المشترك، التوزيع الخارجي وغيرها، وتنوع أنشطة مركز السينما العربية ما بين أجنحة في الأسواق الرئيسية، جلسات تعارف بين السينمائيين العرب والأجانب، حفلات استقبال، اجتماعات مع مؤسسات ومهرجانات وشركات دولية، وإصدار

مجلة السينما العربية ليتم توزيعها على رواد أسواق المهرجانات، كما أتاح مركز السينما العربية التسجيل عبر موقعه في خدمة الرسائل البريدية، وعبر هذه الخدمة يتاح للمستخدمين الحصول على نسخ رقمية من مجلة السينما العربية، أخبار عن أنشطة مركز السينما العربية، إشعارات بمواعيد التقدم لبرامج المنح والمهرجانات وعروض مؤسسات التعليم والتدريب، تحديثات عن الأفلام العربية المشاركة بالمهرجانات، وإلقاء الضوء على تحديثات أنشطة شركاء مركز السينما العربية ومشاريعهم السينمائية.

وقد أطلق مركز السينما العربية، دليل السينما العربية عبر موقعه على الإنترنت باللغة الإنكليزية، وهو دليل سينمائي شامل وخدمي يعتمد على مجموعة أدوات يتم تقديمها مجتمعة لأول مرة، بهدف توفير المعلومات المرتبطة بالسينما العربية لصنّاع الأفلام داخل وخارج العالم العربي، وتيسر لصنّاع الأفلام والسينمائيين العرب الوصول للأسواق العالمية، كما تساعد ممثلي صناعة السينما العالمية في التعرف بسهولة على إنتاجات السينما العربية.



# المهرجان الدولي لفيلم الهواة بقلبية في دورته السادسة والثلاثين القائمة الكاملة للجوائز والتتويجات



اختتمت الدورة السادسة والثلاثين للمهرجان الدولي لفيلم الهواة بقلبية، التي تواصلت على امتداد أسبوع و عرض خلالها العديد من الأفلام والورشات واللقاءات والنقاشات، وفي ما يلي قائمة الجوائز والتتويجات الكاملة التي تم إسنادها:

## الجوائز الموازية:

- جائزة بلدية قلبية: أسندت لفيلم ممثل صامت لنبيل بن رجب وجستيسلوديمان. جائزة الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان فرع قلبية: تنويه خاص: فيلم "Sire ex Machina" لصفاء الخياري عن نادي السينمائيين الهواة بحمام الأنف. أسندت جائزة الرابطة للفيلم المستقل: فيلم Visions floues لخولة حويجي جائزة منظمة العفو الدولية فرع تونس: فيلم بين البينين لهيثم المومني عن المدرسة العليا للسمعي البصري. جائزة التشجيع على الإخراج لجمعية مخرجي الأفلام التونسية: Entre les deux rives لفيلم مستقل لنيكولو دجيتا

مسابقة السيناريو والصورة: تلقى المهرجان ثلاثين صورة واثنى عشر سيناريو للمشاركة في المسابقة وقد تكونت من شيراز بن مراد، هشام التومي وبلحسن حندوس

## جائزة الصورة

أحسن معرض فوتوغرافي جماعي لمعرض آخر أيام المدينة لنادي السينمائيين الهواة بمنزل بورقيبة جائزة أحسن صورة فردية: تنويه خاص لصورة أحمد ورتاني نادي السينمائيين الهواة الطاهر الحداد

## الجائزة الكبرى للصورة:

صورة أمل الزيدي، مصورة مستقلة جائزة السيناريو تنويه خاص: لحسام بن حمودة عن نادي السينمائيين الهواة بحمام الغراز جائزة أحسن سيناريو: "بولط درايفر" لعزیز بركاتي لنادي السينمائيين الهواة بحمام الأنف.

جوائز لجنة تحكيم المسابقة الدولية:

تكونت لجنة تحكيم المسابقة الدولية من كل من أمين المسعدي من تونس، ماري كليمنتين دوزيمبو من رواندا، إستيفانيا بوني ألفونسو من إسبانيا، ماتسجروود من النرويج.

وقد تم إسناد الجوائز كالاتي:

## تنويهات خاصة:

تنويه لجنة التحكيم يسند إلى فيلم "A l'unisson" لناناتي دانسلمان من فرنسا.

التنويه الثاني: "To the Moon and Back" لشاكين لي من اليابان التنويه الثالث لفيلم FISHERMAN لمهدي زامانبوركياساري من إيران . أفضل فيلم تحريك:

فيلم " Serveur recherché" لديانا ألكساندروفابولشاكوفا من روسيا

## جائزة أفضل فيلم وثائقي:

أسندت لـ "L'été, la ville et un appareil photo" لأنس زوهري من فلسطين.

## أفضل فيلم روائي:

"Cinéma sans le sou" علي أرفنسب من إيران

جائزة لجنة تحكيم المسابقة الدولية:

"Jours sans" لإيفار إيريك يومان من إستونيا، البرتغال والمملكة المتحدة. أسندت جائزة الصقر الذهبي لأفضل فيلم لـ "L'été, la ville et un appareil photo" لأنس زوهري من فلسطين.

تكونت لجنة تحكيم المسابقة الوطنية من كل من نجوى زهير، خديجة المكشر، حاتم بوريال، نصرالدين السهيلي وزاكي صمود وقد شاهدت أربعة وثلاثون فيلما من بينها أفلاك نوادي الجامعة التونسية للسينمائيين الهواة وأفلام المدارس وأفلام مستقلة.

تم توزيع الجوائز كالاتي:

تنويهات خاصة: أسندت تنويه خاص عن أداء الممثل ولد15 في فيلم "Narrow Gaze"

## جائزة أفضل فيلم مدارس

لأهمية الموضوع و التميز على مستوى الدراماتورجيا أسندت جائزة مسابقة المدارس لشريط " Six Tours" للمخرجة مايا بلوزة

## جائزة لجنة التحكيم:

لما ميزته من صدقيته في التمشي، وشاعريته كفيلم وثائقي، أسندت جائزة لجنة التحكيم إلى فيلم: "بنت الجبل" للمخرجة هالة البرقاوي

## الجائزة الوطنية الكبرى

لتميز أسلوبه ونجاحه في طرح هواجس وقلق فئة واسعة من الشباب وتمكن المخرج من أدواته. أسندت الجائزة الوطنية الكبرى إلى فيلم: "Caged Bastards" لوديغ كلاعي و خليل السعيدي عن نادي السينمائيين الهواة بحمام الأنف.

للمخرج شادي خضر

أسندت تنويه خاص عن أداء الممثل عزالدين مروج لفيلم "بين البنين" للمخرج هيثم مومني

أسندت تنويه خاص عن أداء الممثلة البنت لفيلم "Six Tours" المخرجة مايا بلوزة

أسندت تنويه خاص للديكور بفيلم "Samina" للمخرج أحمد بركية

أسندت تنويه للصوت خاص بفيلم "Démons intérieurs" للمخرج أمير بلحاج عن نادي السينمائيين الهواة الطاهر الحداد

أسندت تنويه خاص للموسيقى بفيلم "حب لا يرى النور" للمخرج ياسين صمود عن نادي السينمائيين الهواة بقلبية.

جائزة أفضل فيلم هاوي مستقل لتميز الطرح وحسن صياغته سينمائيا خاصة على مستوى الصورة و المونتاج أسندت جائزة أفضل فيلم هاوي مستقل لفيلم "ممثل صامت" لنبيل بن رجب و جستوسلوديمان.

أخرى، مسجلة باسم RA-02748.. وتربط العديد من وسائل الإعلام هذه الطائرة برئيس فاغنر.

وفي الأشهر الأخيرة، قامت بعدة رحلات من وإلى موسكو وسان بطرسبرغ، والتقطت صورها عدة مرات من قبل وسائل الإعلام المحلية في بيلاروسيا، حيث يُعتقد أنها مقر فاغنر الآن، بحسب ما ورد إلينا من معلومات.

وتقول روبنسون إنه وبالرغم من الاحتمالية الكبيرة بأن يكون بريغوجين قد قُتل بالفعل، إلا أن التقارير تفيد بوجود طائرة أخرى كانت تابعة لبريغوجين تحلق في ذات اليوم الذي تحطمت فيه الطائرة الثانية.

"تُظهر سجلات الرحلات الجوية - التي يتعذر الوصول إليها بشكل تام - أن الطائرة الأخرى غادرت سانت بطرسبرغ في وقت سابق من يوم الأربعاء وتوجهت نحو موسكو. وذكرت قنوات تطبيق تليغرام أنه في نفس الوقت كانت طائرة أخرى مرتبطة ببريغوجين في الجو من سانت بطرسبرغ، واختفت بشكل درامي، لكنه يقال إنها حطت في مطار خاص بالقرب من مطار أوستافييفو في موسكو وهناك أنباء عن تحليق الطائرة ذاتها من موسكو إلى باكو يوم الخميس قبل الماضي" بحسب روبنسون.

### النظرية الرابعة: الأوكرانيون أسقطوا الطائرة

بحسب شيفتشينكو، فإن التحليلات تتضمن احتمالية ضئيلة بوقوف كييف وراء حادثة تحطم الطائرة، لكنه يقول إن ذلك يتطلب مستوى لا يصدق من القدرة العسكرية، ومن غير المرجح أن يكون صاروخ أوكراني أو قذائف أوكرانية التي قامت بإسقاطها وقتل من كان على متنها.

وهناك اشاعات متداولة تزعم أن مضيعة طيران قالت إن الطائرة بحاجة إلى إصلاح قبل الرحلة ومن المحتمل أنه يتم العبث بنظام الطائرات. لكن روبنسون تقول إن معظم المعطيات والسيناريوهات المقترحة تفيد إلى حد كبير بازدياد الثقة بمقتل زعيم فاغنر ونائبه في تحطم الطائرة، لكن لم يصدر أي معلومة مؤكدة أو رسمية بعد.

تقول الدكتورة جوانا دي ديوس بيريرا، الباحثة في المعهد الروسي الملكي للخدمات المتحدة، لبرنامج العالم الليلة الذي تبثه بي بي سي، إن وفاة بريغوجين ستؤدي على الأرجح إلى تغيير معين في عمليات فاغنر. وترى أن عمليات فاغنر ستستمر بشكل عام على الأرجح بنفس الطريقة التي كانت



رغم تأكيد مقتل زعيم فاغنر

# الشكوك قائمة وبريغوجين يثير قلق العالم حيا وميتا

مرتين على الأقل، بتحطم طائرة، وظهر بعد ذلك بشكل طبيعي على الإعلام مجدداً.

ففي عام 2019، تم الإعلان عن مقتله في حادث تحطم طائرة في 13 أكتوبر تشرين الأول في الكونغو، ولكنه عاد للظهور بعدها، للمرة الثانية في عام 2022 خلال الحرب الروسية الأوكرانية.

لكن هذه المرة، تتوفر لدينا المزيد من المعلومات التي تشير إلى وفاته من وكالة الطيران الروسية التي أدرجت اسمه في القائمة من ضمن المسافرين. ومن المعطيات المتوفرة لدينا حتى اللحظة، تفيد مصادر مجهولة عديدة بأنه من المرجح أن يكون قد قُتل بالفعل هذه المرة.

### النظرية الثالثة: بريغوجين بطائرة أخرى بالتزامن مع الحادث

ومن بين السيناريوهات المطروحة أيضاً، قال محرر الشؤون الروسية في قسم المتابعة الإعلامية لدى "بي بي سي"، إن: "بريغوجين سيد التلاعب والخداع".

وفي هذا الإطار، أظهر قسم التحقق في بي بي سي وجود تكهنات بأن بريغوجين كان يسافر على متن طائرة

شيريبيتيفو في موسكو إلى سان بطرسبرغ، وهي طائرة خاصة لرجال الأعمال، تحطمت في مقاطعة تفير شمالي العاصمة موسكو. ونقل أنه قُتل جميع من كان على متنها.

ونقلت وكالات "ريا نوفوستي" و"تاس" و"إنترفاكس" عن وكالة النقل الجوي الروسية "روسافيا تسي"، أن اسم بريغوجين ورد على قائمة ركاب الطائرة. ورأت بعض فرق التحقيقات على الأرض وجود آثار دخان خلفتها الصواريخ في السماء التي يُعتقد أن تكون وراء سقوط الطائرة خصوصاً مع ثقب في حطام الطائرة.

### النظرية الثانية: بريغوجين زور وفاته

ويرى شيفتشينكو أنه من الأمن أن نفترض أن بريغوجين كان يعلم بأنه سيواجه مصير القتل وربما حاول من خلال تزوير وفاته أن يخلص نفسه من كونه على "لائحة المطلوبين" لدى الكرملين.

وتشرح الصحفية أولغا روبنسون من قسم التحقق التابع لسبي بي سي قائلة إن بريغوجين كان بالفعل قد زور مقتله خلال السنوات الخمس الماضية

المسؤولين حتى اللحظة، وهذا ما يساعد على نشر العديد من الشائعات المتداولة بشأن مقتل بريغوجين. وآخر التقارير من مصادر وتقارير غير مؤكدة في موقع تحطم الطائرة تقول إنه تم انتشار جميع الجثث العشرة من موقع الحادث والتعرف على جثته مستنديين إلى أن إحدى الجثث تفقد إصبعاً واحداً، كما كان المعروف أن بريغوجين يفقد إصبعاً واحداً، بالإضافة إلى العثور على هاتف بريغوجين مرمياً على الأرض في موقع الحادث، بحسب قسم المتابعة في بي بي سي.

وقالت هيئة الطيران الروسية إن الطائرة المحطمة من طراز إمبراير. وتم ربط طراز ليغاسي 600 من هذا المصنع منذ فترة طويلة ببريغوجين. ورقم التسجيل الخاص بها هو: RA-02795.

يعتقد شيفتشينكو أن احتمالية أن الكرملين نفذ الهجوم واردة جداً، ومن خلالها أراد بوتين إعادة تأكيد سلطته، التي رأى العديد ضعفها، خصوصاً بعد تمرد فاغنر في 23 و24 من يونيو حزيران 2023.

وهذه الرواية تقول إن الطائرة تحطمت خلال توجهها من مطار

أثارت أنباء وفاة زعيم مجموعة فاغنر الروسية يفغيني بريغوجين، إثر تحطم طائرة في شمالي موسكو الأربعاء، الكثير من التكهنات حول مستقبل المجموعة، وأسئلة بخصوص من سيجل محله، وما السيناريوهات المتوقعة بعد الحادث الذي توفي فيه 8 أشخاص بجانب بريغوجين وساعده الأيمن ديميتري اوكتين.

وفي هذا الإطار، استعرضت "بي بي سي" العديد من النظريات حول مقتل بريغوجين والتوقعات المستقبلية الخاصة بالمجموعة العسكرية الروسية بعد الحادثة.

### النظرية الأولى: الكرملين استهدف طائرة بريغوجين

ومن ناحيته، قال محرر الشؤون الروسية في قسم المتابعة الإعلامية لدى "بي بي سي"، فيتالي شيفتشينكو، إن: "الهيئة الإعلامية" المقيدة في روسيا تُظهر العديد من الأحداث السياسية والعسكرية وكأنها "نظريات مؤامرة"، فلا يوجد تصريحات من



عليها تحت قيادة بريغوجين. وقالت: "فاغنر ستستمر في المستقبل على الأرجح باسم آخر، فهي أثبتت بالفعل أن لديها القدرة على التكيف والتحول".

### يوم جيد للعداء روسيا

ويرى مراسل بي بي سي للشؤون الأمنية، فرانك غاردنر أنه إن تأكدت وفاة يفيغيني بريغوجين العنيفة، فلن يتم الحداد عليه في كييف، ولا في حلب، ولا في مالي، حيث تقول جماعات حقوق الإنسان إن قوات فاغنر نفذت مذابح راح ضحيتها مئات المدنيين. وبعد مرور ثماني سنوات على تأسيسها، اكتسبت مجموعة فاغنر سمعة مخيفة بسبب وحشيتها داخل وخارج ساحة المعركة. وفي أوكرانيا، حيث ربما أصبحت قواتها القوة القتالية الأكثر فعالية في روسيا، فإنهم متهمون بارتكاب العديد من الفظائع التي ترقى إلى مستوى جرائم حرب. وفي سوريا، تصرفوا لدعم الرئيس بشار الأسد المتهم بدوره بتعذيب وقتل الآلاف من معارضيه. وفي أفريقيا، حيث كانت مجموعة فاغنر تقاتل ظاهرياً "المتطرفين الإرهابيين"، اكتسبت المجموعة ثراءً من خلال الصفقات المربحة مع الحكومات التي توصف بـ"غير الديمقراطية"، كما حلل غاردنر.

### وفاة متوقعة لكن استعراضية

ويصف سامر إلياس، الصحفي الملم بالشأن الروسي من موسكو، وفاة بريغوجين بالـ"متوقعة"، ولكنها "استعراضية" من أجل إعادة ظهور نفوذ الكرملين.

وسواء كان على متن الطائرة أم لا، فإن ذلك لا يغير من حقيقة أن بريغوجين انتهى ودوره تغير كلياً، وتم إبعاده عن قيادة فاغنر وقد نشرت صحيفة الغارديان مقالاً تقول فيه إن التقارير تشير إلى أن فاغنر، لم تعد موجودة كما كانت في السابق، وإن المئات من مقاتلي فاغنر نُقوا إلى قواعد في بيلاروسيا وغادروها، بينما انتقل آخرون للعمل في غرب أفريقيا. كما انخفض عدد القوة العسكرية فيها، من أكثر من 5000، بنحو الربع.

### ما هو مستقبل فاغنر؟

يرى شايان سردار زاده من قسم التحقق في بي بي سي أنه من الصعب التكهن بمستقبل فاغنر قبل تأكيد وفاة بريغوجين على الأقل. عندما يتم تأكيد ذلك، سيعرف فاغنر أن هذه هي النهاية بالنسبة لهم وأنها

العسكرية كانت تلبي مطالبه في الخارج، من أبرزها في أفريقيا، وهذه المهمة لا يمكن الاستغناء عنها، لكن بوتين أراد "رأساً جديداً بدل بريغوجين" ليحقق أهدافه في الداخل والخارج ويرى إلياس أنها سوف تبقى ولكن بقيادة مختلفة عن بريغوجين لأنها "امبراطورية إعلامية كبيرة" للتأثير على الرأي العام داخلياً وخارجياً، من أبرز مهامها كانت التدخل بالانتخابات الأمريكية والشأن السياسي الأفريقي، فهل تستطيع القيادة الجديدة النهوض بوجه كل هذه التقلبات؟

### هدف الكرملين من فاغنر

يهدف الكرملين من خلال فاغنر بـ"خلق عالم متعدد الأقطاب وعمليات فاغنر

الكرملين، بريغوجين خائن وأراد إعادة مشاهد ثورة 1917، وأن يُظهر بطريقة أو بأخرى "أضعف" نظام بوتين، فمن مصلحته أن يتم إبعاده عن الساحة.

والكرملين كان قد اتخذ قراراً بعدم السماح لأي مجموعة عسكرية خاصة بالعمل. ولكن فاغنر ليست مجموعة عسكرية فحسب، بل مؤسسة تعمل على توسيع نفوذ روسيا وتنفيذ الأهداف الجيو-استراتيجية للكرملين في العالم. فلا يمكن الاستغناء عنها ومن مصلحة الكرملين الحفاظ عليها بشكل أو بآخر، وربما بتغيير قياداتها حسب سامر إلياس.



# الأولمبي الباجي خروج مبكر وحضور شرفي في كأس «الكاف»



## جلال العرفاوي

توقفت مسيرة الأولمبي الباجي ضمن مسابقة كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم منذ الدور التمهيدي الأول حيث لم يقدر الفريق على تجاوز منافسه الليبي نادي أبو سليم واكتفى بالتعادل السلبي على أرضية ملعب السلام بالعاصمة المصرية القاهرة ولم يقدر على قلب المعطيات لصالحه وتجاوز هزيمة لقاء الذهاب بملعب حمادي العقربي برادس بنتيجة 0-1 وبذلك يغلق نهائيا ملف المشاركة الإفريقية الثالثة في تاريخ الجمعية.

## هزيمة رادس وراء الانسحاب

بالعودة إلى مسيرة الأولمبي الباجي في مسابقة كأس الاتحاد الإفريقي خلال الموسم الحالي يمكن التأكيد على أن الفريق أضعاف ورقة الترشيح منذ مباراة الذهاب بملعب رادس حيث قدم مردودا مهزوزا رغم سيطرته بالطول والعرض على أغلب ردهات اللقاء ولم يقدر اللاعبون على تجسيم تفوقهم على منافسهم الذي أظهر إمكانات محدودة إلا أنه نجح في اختطاف هدف يتيم كان وزنه من ذهب وقد ظهر وأن الأولمبي لم يستعد كما ينبغي لهذه المسابقة واكتفى بتسجيل حضوره لا غير.

## رصيد بشري محدود

على مجمل مبارتي الذهاب والإياب لم يتم تشريك سوى 19 لاعبا يتوزعون بين 3 حراس مرمى وهم عبد السلام الحلاوي وعزيز النسيبي وشاهين السماوي و6 مدافعين وهم محرز بالراجح وناجح الفرجاني ووياسين بوعبيد وريان الدربالي واسكندر الصغير وإسلام الشلغومي و5 لاعبي وسط ميدان وهم لين با ومحمد العبيسي وفراس فضلي وشرف الدين

الفريق كان بعيدا كل البعد عن مستوى الموسم الماضي وقد تأثر كثيرا بخروج عدد من ركائزه على غرار كلوسي أغبوزو وريشارد كاساغا وباباكار سار ومحمد وائل الدربالي وأسامة بوقرة وعثمان السعيدي وكلودي كيلانغالغا كما تأكد وأن المعوضين على غرار اسكندر الصغير ومحمد الهادي الحدوشي وبشير المقدم وإسلام

الأول بتعلة الأزمة المالية التي تمر بها الجمعية.

## للاعبون خارج الموضوع والغربة

### ضرورية

بالإضافة إلى محدودية رصيد اللاعبين الذين شاركوا في مبارتي الذهاب والإياب فإن المردود العام لأغلبهم كان هزيلا وظهر جليا وأن

تجاه الهيئة المديرية التي « تراخت » في تأهيل أغلب اللاعبين وخاصة من اصحاب الخبرة رغم علمها المسبق بتاريخ إرسال قائمة أسماء اللاعبين المؤهلين للمشاركة في المسابقة إلى مقر « الكاف » وذهب العديد منهم إلى أن تلك الهيئة كان مقصودا وكان الهدف منه الاكتفاء بتسجيل الحضور في المسابقة والانسحاب منذ الدور

عون واسكندر الشيجي و5 مهاجمين مالك شويخ ومحمد عزيز الطوبوي ومحمد الهادي الحدوشي وصهيب العبدلي وبشير المقدم.

## الهيئة في قفص الاتهام

العدد المحدود من اللاعبين الذي تم اعتماده خلال الدور التمهيدي الأول لمسابقة كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم أثار غضب الأحياء وانتقاداتهم

## التقدم الرياضي للألعاب الفردية بدقاش

احتضنت مدينة الحمامات البطولة المغربية بمشاركة فرق من تونس والمغرب والجزائر وليبيا وقد شارك فريق ذئاب الجنوب بقيادة الكوتش مرشد السلامي بعشرة ملاكمن ، حيث تحصل كل من رسلان الصالحي و ايسم السلامي واسامة العجيمي و عبد العزيز رحومة و نبيل حمادي على ميدالية ذهبية وآدم بن حسن والهادي التواتي و غيث التواتي ومصعب العجيمي على ميدالية فضية.

محمد المبروك السلامي



## كابصا الرياضية

# موسم ناجح في كل الفروع



النموذجي لطيفة السبوعي كرئيسة لفرع الرياضة للجميع بجمعية كابصا سبور وسيتم تكثيف العمل وتنويع الأنشطة الرياضية خلال الموسم المقبل والذي سيتم العمل فيه إقليميا لتعزيز ثقافة رياضة القرب للمواطنين.

محمد المبروك السلامي

النزيل، الحائز على بطولة صنف الأصاغر الموسم الماضي ، لتدريب صنف الأواسط ، وتعيين المدرب فارس كلاحشي على رأس صنف الأصاغر وفراس جلاي معد بدني في حين يواصل الرئيس زياد بن ظاهر دعمه ماديا ومعنويا للفريق في ظل عزوف تام للمساعدة وغياب التمويل العمومي للفريق . كما تم تعيين الاستاذة بالمعهد

الوطني التونسي لمواليد 2008 وهذا بفضل خطة العمل التي وضعتها الهيئة المديرية للجمعية. ومن المنتظر ان يتم بعث فرع للتنس تحت إشراف بديع ساعي حيث لاقت هذه الرياضة رواجا كبيرا بعد تالق اللاعبه انس جابر. من جهة أخرى تم تجديد الثقة في الإطار الفني حيث منحت الهيئة المديرية الثقة للمدرب رافع

كان الموسم الرياضي ناجحا بعد أن تميزت كابصا الرياضية في كل الفروع، حيث تمكنت من الصعود فوق منصة التتويج في جميع الفروع، وذلك بعد إحراز صنف الأصاغر في فرع كرة القدم على البطولة و التتويج بثنائية البطولة والكأس في دورة أقيمت بليبيا والحصول على عدة ميداليات في الملاكمة ، إضافة إلى استدعاء لاعبين للمنتخب

الشلغومي إضافة إلى ملك شويخ لم يكونوا في مستوى تطلعات الأعباء حيث كان أغلبهم خارج الموضوع مما يطرح أكثر من سؤال حول القيمة الفنية لأغلب المنتدبين الجدد مما يتطلب غربلة الرصيد الحالي قبل غلق فترة الانتقالات الصيفية.

فلسفة فاشلة للمدرب نغيز مقارنة بالموسم الماضي وطريقة لعب الفريق خلال فترة المدربين طارق جراية ثم جمال خشارم يمكن القول وأن الأولمبي ظهر خلال هذا الموسم بوجه غير مرضي حيث غاب الانسجام بين اللاعبين بسبب قلة المباريات الودية أثناء التحضيرات والتي انحصرت في لقاء وحيد ضد مستقبل سليمان ومما زاد الطين بلة اعتماد المدرب الجزائري نبيل نغيز على طريقة جديدة في اللعب قوامها 3 — 5 — 2 والتي لم تتماشى وإمكانات اللاعبين وقد تجلى ذلك خلال لقاء الذهاب في ملعب رادس أمام نادي أبو سليم الليبي والتي ساهمت في حصول الهزيمة.

سياسة اتصالية فاشلة مرة أخرى تثبت هيئة الفريق فشلا اتصاليا ذريعا مع الإعلاميين وظل تجاهلهم يمثل القاعدة التي تتعامل بها كل الهيئات المديرية السابقة والحالية بدليل غيابهم عن رحلة الفريق إلى القاهرة وهو ما يطرح أكثر من سؤال عن مدى تواصل القطيعة بين هيئة الأولمبي ورجال الإعلام كما أنه مثل صدمة للأعباء الذين وجهوا أصابع الاتهام إلى الهيئة الجديدة بتعمدها حرمانهم من الحصول على المعلومة والتعرف على أخبار فريقهم.

### التركيز على البطولة

بعد الخروج المبكر من مسابقة كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم منذ الدور التمهيدي الأول لم يبق أمام الفريق سوى التركيز على بطولة الموسم الجديد 2023 / 2024 ومحاولة نسيان خيبة المشاركة الإفريقية وذلك بالعمل على ضمان مقعد ضمن ثلاثي « البلاي أوف » والاستعداد الجيد لمباراة « السوبر » المحلي والذي سيجتمع بالنجم الساحلي ولن يتسنى ذلك إلا إذا ما تم تدعيم الفريق بلاعبين من ذوي الخبرة لأن التعويل على الشبان حاليا يمثل في الحقيقة مغامرة غير محمودة العواقب.



# بين "أكذوبة" السلامي و"عبثية" الزحاف وعبد الناظر و"جنون" خماخم التادي الصفاقسي تائه بلا رئيس

أمجادهم ". المعارك الخفية بين هذا الثلاثي، انطلقت منذ تسعينات القرن العشرين. حين كان عبد الناظر رئيسا للجمعية والزحاف نائبا له وخماخم رئيسا لمركز تكوين الشبان. مازالت ذاكرة الشارع الرياضي بصفاقس تتحدث عما أنجزه خماخم مع أصناف الشبان وأنفق عليهم أموالا طائلة. ساهمت في بروز عدد كبير من النجوم. ثارت ثائرة عبد الناظر والزحاف، وتم شطب أكثر من 370 ألف دينار من التقرير المالي لسنة 1997 أنفقها خماخم على شبان النادي.

ويبقى الترشح لرئاسة الهيئة المديرية هو المقياس الأساسي الذي يمتحن فيه مدى عشق عبد الناظر والزحاف للسي أس أس. أمام التحكم في مصير الجمعية من وراء ستار فإنه جريمة في حق الفريق واستغلال البعض مما لا يدركون خفايا الأمور بالنادي الصفاقسي.

## " جنون " خماخم

تؤكد التقارير المالية للنادي الصفاقسي أن المنصف خماخم قد ساهم بأكثر من 17 مليار في خزينة الجمعية مواسم 2017 و2018 و2019، فيما كشفت بعض التسريبات أن جملة المبالغ التي ضحها خماخم لفائدة السي أس أس إلى حدود تاريخ انسحابه من الرئاسة في جانفي 2022 تجاوز 25 مليار. جماهير النادي عبرت خلال الأسبوع الفارط عن حسرتها من غياب خماخم عن المشهد الرياضي بصفاقس، خماخم " مجنون " بعشق الجمعية ودفعه " جنونه " إلى رصد إمكانيات مالية هامة أثناء رئاسته للفريق مما أخرج ما يسمى برجالات النادي، الذين حين يجتمعون للقيام بحملة تبرع للجمعية، لا يتجاوز المبلغ النهائي بعض المليارات. لقد انطلق الموسم الكروي الجديد 2023 - 2024 دون أن يكون للنادي الصفاقسي هيئة قارة، وهي سابقة خطيرة في تاريخ الجمعية. رحيل خماخم كشف زيف خطابات جميع الأطراف بالعائلة الموسعة للسي أس أس، والتاريخ كتب في سجلاته بأن عاصمة الجنوب أصبحت " عاقرا " عن إنجاب رئيس للنادي الصفاقسي منذ سنة و9 أشهر.



رئاسة الهيئة المديرية اليوم لم تعد سلما لتسلق المناصب العليا في الدولة. لقد كشف الواقع السياسي الجديد زيف تلك الشعارات، التي جعلت من السلامي " الأب الروحي للسي أس أس ". مرحلة المنصف السلامي لتجاوزتها حركة التاريخ، وعلى جماهير النادي الصفاقسي أن تستوعب الدرس من الوقائع المادية بعيدا عن الأساطير التي ينسجها البعض في الخيال الجماعي لأحباء الفريق.

## "عبثية" الزحاف وعبد الناظر

لقد أصبحت أساليب صلاح الزحاف ولطفي عبد الناظر مفضوحة لدى جماهير السي أس أس، يعلم الجميع أن هذا الثنائي حاربا المنصف خماخم منذ توليه رئاسة النادي الصفاقسي سنة 2016. انسحب خماخم، لكن لا أحد من هؤلاء تجرأ على الترشح لرئاسة الفريق، رغم ظهورهما المتكرر في أبرز المحطات والتتويجات التي حققها الفريق في عهد رئاسة السلامي. لقد زاد نسق مهاجمة خماخم إثر تتويج السي أس أس بكأس تونس لكرة القدم أثناء رئاسته للفريق في فترة وجيزة خلال سنتي 2019 و2021، لقد أخرجت هذه المسيرة الإيجابية هؤلاء. همهم الوحيد في ذلك أن يفشل من خلفهم في رئاسة السي أس أس حتى يحافظوا على "

خماخم من مليارات في ميزانية النادي الصفاقسي منذ توليه الرئاسة في شهر سبتمبر سنة 2016. السلامي عرف لدى الأوساط السياسية بأن اسمه اقترن بالنظام السياسي في تونس قبل 2011. لقد كان دعم الرجل للسي أس أس تقابله حظوة سياسية من حاكم قرطاج، وما ينجز عن ذلك من امتيازات مالية وقروض طويلة المدى وبمبالغ تفوق مئات المليارات مثلما تم الكشف عنه للرأي العام بعد الثورة. المنصف السلامي ظل يطارد النفوذ السياسي من بوابة رئاسة النادي الصفاقسي التي تمثل أكبر مدينة اقتصادية في البلاد، دعم الأحزاب السياسية في مختلف المحطات الانتخابية، ونال مقعدا في برلمان نواب الشعب في أكثر من مناسبة. لكن رفض التواجد ضمن العائلة الداعمة للسي أس أس خلال الموسم الكروي المنقضي 2022 - 2023. وانسحب نهائيا من المشهد الرياضي، المسألة تبدو بديهية الإدراك بالنسبة للشارع الرياضي بعاصمة الجنوب. لقد قلّمت منظومة الحكم في تونس في مرحلة ما بعد 25 جويلية أظافر الأحزاب السياسية. ولم يعد النفوذ السياسي وسيلة لتحقيق مكاسب سياسية ومالية واقتصادية ... هذا النفوذ كان مطمح رؤساء الأندية الكبرى، لكن

أنيس بوجلبان، ليترك مكانه للمدرب يسري بن كحلة الذي رحل إثر التعاقد مع المدرب المصري حسام البدري الذي لم يعمر طويلا بصفاقس وفسح المجال أمام عودة نبيل الكوكي. حمى الانسحابات والإقالات للإطار الفني أصابت الهيئة المديرية للسي أس أس، ولم تعد الاستقالات من رئاسة الجمعية تمثل منعرجا خطيرا على نادي عاصمة الجنوب الذي أصبح يواجه المجهول. النادي الصفاقسي الذي تأسس منذ 95 سنة، أصبح عاجزا عن إيجاد شخصية قادرة على التقدم لرئاسته للفترة النيابية القادمة. وضعية صعبة وحرجة ومخجلة للعائلة الموسعة لنادي عاصمة الجنوب.

## " أكذوبة " السلامي

عندما انسحب المنصف خماخم من رئاسة الهيئة المديرية للسي أس أس يوم الخميس 20 جانفي 2022، وخلفه المنصف السلامي - رئيس اللجنة العليا للدعم وقتئذ - على رأس الهيئة التسييرية يوم الأربعاء 26 جانفي 2022، ساد الاعتقاد في الشارع الرياضي بعاصمة الجنوب أن السلامي سيكون "المنقذ" للفريق لما عرف عنه من مواقف في دعم الجمعية. غير أن مساهمته المالية لخزينة الجمعية ظلت بعيد كل البعد مقارنة بما ضحّه

## جعفر الخماري

يعقد النادي الصفاقسي جلسته العامة الانتخابية يوم الأحد 24 سبتمبر 2023 القادم وفتحت الهيئة التسييرية باب الترشيحات لرئاسة الهيئة المديرية للفترة النيابية القادمة 2022 - 2024 يوم الجمعة الفارط والذي يمتد إلى غاية يوم 9 سبتمبر 2023 المقبل وقد خلفت أزمة التسيير المؤقت موجة استياء في صفوف جماهير عاصمة الجنوب.

## السي أس أس أمام أسوأ سيناريو في تاريخه

يواجه النادي الصفاقسي أسوأ سيناريو في تاريخه الرياضي، حيث يعاني الفريق من العزوف عن التسيير منذ انسحاب المنصف خماخم من الرئاسة يوم 26 جانفي 2022. وقد انسحب عبد العزيز المخلوفي من رئاسة اللجنة العليا للدعم وترك فراغا فاجأ به الجميع، ودعم ذلك انسحاب حسان شعبان من التسيير ورفضه فكرة الترشح لرئاسة الهيئة المديرية. ويعتبر انسحاب رئيس لجنة الدعم ضربة موجعة لنادي عاصمة الجنوب خاصة وأن المنصف السلامي كان قد انسحب من رئاسة اللجنة بعدما انسحب من رئاسة الهيئة الوقتية التي تقلدها إثر مغادرة خماخم لرئاسة الجمعية. وتنازلت الانسحابات من رئاسة الهيئة الوقتية، محمد الطرابلسي - الذي يملك شخصية عرفت بنجاحها على مستوى التسيير - فشل بدوره في توحيد رجالات النادي والعائلة الموسعة للسي أس أس. ترك الطرابلسي " الحمل " لخلفه جوهر لعذار الذي سرعان ما أعلن عن انسحابه من رئاسة الهيئة الوقتية وعدم الترشح لرئاسة الجمعية خلال الجلسة العامة الانتخابية بمجرد أن إنتهت المدة القانونية لفترة رئاسته الوقتية.

من إقالة المديرين إلى استقالة رؤساء الجمعية

تعاقب على رأس الإطار الفني للنادي الصفاقسي خلال الموسم الرياضي المنقضي 2022 - 2023 أكثر من 6 مدربين، كريم دلهوم ثم " مريسيو جاكوباتشي " الذي خلفه

غرائب الحيوانات  
الهدهد

هو طائر وفي لا يتزوج إلا مرة واحدة حتى بعد وفاة زوجته ، ويطلب الزواج بتقديم بركة أو حشرة أو دودة في منقاره وهو ناشر عرفه وهو تاج جميل ، ويقدم الطعام كمهر لمن يتقدم لها لإرضائها فإن اكلتها بمنقارها فهذا يعني القبول . ثم يأخذها للعش الذي بناه لها وهو غالباً ثقب في شجرة ، فإن قبلت العش يتم الزواج ، وتبيض الزوجة من خمس إلى سبع بيضات وبعد الفقس يتناوب الزوجان على إطعام الصغار .

وهو زوج وفي أن وجد مكان طعام أو ماء صاح على زوجته فلا يقرب الطعام الا معها وإن

غابت ظل يطير بحثاً عنها وهو يصيح ، وإن ماتت يظل كلما تذكرها يصيح ويذهب الى الأماكن التي كانوا يطيرون لها سوياً ويصيح متذكراً ذكرياته الجميلة . الهدهد سدس طوله منقار لسهولة البحث عن الديدان والحشرات في الأرض والهدهد له حاسة لا توجد

عند غيره فهو يستشعر وجود الماء في باطن الأرض وكان النبي سليمان يعتمد عليه كدليل بحث لمواضع الماء في قعر الأرض ويستطيع الهدهد قطع مسافة طويلة من الاف كيلو مترات دون تعب او عطش او جوع يقدر على الطيران من دولة الى اخرى .. شوهد في مواقف كثيرا وهو ينصت دون صياح عند الأذان أو الصلاة أو تلاوة القرآن الكريم



وقد حرم الرسول

الكريم محمد صلى الله عليه واله وسلم قتله لما فيه من اسرار لا يعلمها الا الله .

## قصة وعبرة

ما الفائدة من القوانين  
إن لم نملك الشجاعة  
لتطبيقها !؟

يحكى ان أستاذنا في مادة القانون سأل طالبا : ما اسمك ؟ فأجابه الطالب مقدما اسمه بكل ادب ، فقام الأستاذ بطرده بدون سبب .. حاول الطالب الدفاع عن نفسه فنهره الأستاذ وأخرجه من قاعة المحاضرات .. خرج الطالب وهو يشعر بالظلم والطلاب صامتون . ثم بدأ الأستاذ المحاضرة وسأل الطلاب : لماذا تم وضع القوانين ؟ فقالت إحدى الطالبات : لضبط تصرفات الناس . وقال طالب آخر : حتى تُطَبَّق . وقال طالب ثالث : حتى لا يجور القوي على الضعيف .. فقال الأستاذ : نعم . ولكن هذا غير كافٍ . فرفعت طالبة يدها وأجابت : حتى يتحقق العدل .. فقال الأستاذ : نعم . هذا هو الجواب .. لكي يسود العدل ثم توجه الى الطلبة بالسؤال : والآن ما الفائدة من العدل ..؟ فأجاب طالب : كي تُحَفَظ الحقوق ولا يُظَلَم أحد .. فقال الأستاذ : الآن أجيئوا بلا خوف .. هل أنا ظلمت زميلكم عندما طردته ..؟ فقالوا جميعاً : نعم .. فقال الأستاذ وهو غاضب : إذن لماذا سكتكم ولم تفعلوا شيئاً؟! ما الفائدة من القوانين إن لم نملك الشجاعة لتطبيقها !؟ إنكم إن سكتكم عندما يتعرض أحد للظلم ولم تدافعوا عن الحق تفقدوا إنسانيتكم ، والإنسانية غير قابلة للتفاوض .. ثم نادى الأستاذ على الطالب الذي طرده واعتذر له أمام جميع الطلبة وقال : هذا هو درسكم اليوم ، وعليكم أن تحققوه في مجتمعكم ما عشتم .

## قصة مثل

## "في الصيف صيّعت اللبن!"

هو من الأمثال الشهيرة عند العرب، وأصله أن امرأة كانت تعيش مع رجل ميسور الحال لكنه كبير في السن، فاختلفت معه وتطلقت منه وكان طلاقها منه في موسم اللبن.

ثم تزوجت من شاب فتى وجميل لكنه كان ضيق الحال، ولما جاء الموسم التالي للبن واشتتت نفسها ان تشرب اللبن الطازج فلم تجد طلبها إلا عند زوجها الأول. فأرسلت تطلب اللبن منه؛ فأجابها: "في الصيف صيّعت اللبن"، ويستخدم هذا المثل للدلالة على التسرع باتخاذ القرار والتخلي عن النعمة ثم البحث عنها بعد فوات الأوان.

أغرب الأماكن في العالم

جزيرة بوفيليا بإيطاليا

كانت إحدى أكثر الجزر الإيطالية نشاطاً قبل 10 قرون من الآن، قبل أن تحوّلها الأحداث التي تلت ذلك التاريخ إلى جزيرة للموت، حتى إنها هجرت منذ القرن الـ14 ولم تعد إليها الحياة. ورغم أيضا أنها جزيرة هادئة وبها مظاهر طبيعية جميلة حيث كانت منطقة سياحية قديماً، إلا أنها الآن تحولت إلى جزيرة مهجورة ومسكونة بالأشباح، وتخفي ورائها الكثير من الأسرار .. وتعتبر جزيرة بوفيليا أو جزيرة الموت الأسود من الأماكن المخيفة في إيطاليا. وفي عام 1922 اثناء حكم الفاشي موسيليني تم تحويل كل المرضى النفسانيين إليها وفي القرن الرابع عشر كانت تلك الجزيرة مكاناً لنفي مرضى الطاعون وعزلهم فيها ولم يجد هؤلاء المرضى الرعاية الطبية اللازمة، فماتوا وتم إحراقهم في محارق جماعية لذلك يقال بأن تلك الجزيرة تسكنها أرواح 160 ألف شخص وان ترابها في 60 بالمائة منه مكون من رماد من تم احراقهم .. جزيرة بوفيليا الآن مهجورة وتجذب فقط بعض الزوار المغامرين الذين يرغبون في معرفة المزيد عن التاريخ الغامض للجزيرة ولا يتم زيارتها الا بترخيص من السلطات الإيطالية.

## جديد السيارات

مرسيدس  
أيه أم جي  
جي تي

رفعت الأسبوع الماضي "مرسيدس" الستار عن الجيل الثاني من سيارة "أيه أم جي جي تي AMG GT" الرياضية وهي حصرياً في شكل كوبيه ، وهي مزودة بأحدث تقنيات الأداء

توصيل المصابيح الخلفية الرفيعة الآن عبر قطعة زينة أسفل الجناح الخلفي. يركب الطراز على عجلات 40 سنتيمتر بشكل قياسي، وهو متاح أيضاً مع سبائك اختيارية مقاس 42 سنتيمتر. وعلى الرغم من المظهر والنسب المألوفين، فإن AMG GT تعتمد على بنية جديدة مصنوعة من الألمنيوم والصلب والمغنيسيوم والألياف المركبة (الزجاج والكربون)، مما يتيح مساحة إضافية لتصميم 2 + 2 وصندوق أمتعة أكبر .



والهيكل من AMG بما في ذلك نظام الدفع الرباعي المتغير القياسي. تأتي المصابيح الأمامية بانحناءات أكثر نعومة، بينما يتم ولها

